فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الخميس 2015/8/27 العدد : 3677

الخبر الرئيسي

كتائب القسام: صبرنا سينفجر براكين غضب في وجه الاحتلال إذا استمر بخرق شروط التهدئة

... ص4

أبرز العناوين

معطيات إسرائيلية: 580 هجوماً ضدّ قوات الاحتلال والمستوطنين في القدس خلال الشهرين الماضيين
"المستقبل": لقاء سري بين صائب عريقات والوزير سيلفان شالوم في القاهرة
وزارة الإعلام بغزة توضح تفاصيل اختطاف 4 فلسطينيين بسيناء
مجلة "تيوزويك" الأميركية: عباس يبني قصرا رئاسياً بتكلفة 13 مليون دولار
بيان مشترك لـ 35 منظمة غير حكوميّة تدعو "إسرائيل" إلى رفع الحصار عن غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عباس والزعنون يشددان على ضرورة حماية المشروع الوطني	5
3. "المستقبل": لقاء سري بين صائب عريقات والوزير سيلفان شالوم في القاهرة	6
4. مجدلاني: المجلس الوطني الفلسطيني يعقد جلسة منتصف أيلول/ سبتمبر	7
5. واصل أبو يوسف: الاتصالات لم تنقطع مع حماس لحضور دورة المجلس الوطني	8
6. وزارة الإعلام بغزة توضح تفاصيل اختطاف 4 فلسطينيين بسيناء	9
7. اللواء خالد مسمار: الجلسة الاستثنائية إذا تمت يتم فيها انتخاب الأعضاء بدل المستقيلين فقط	10
8. منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من محاصرة الأقصى	10
9. تحرك واسع للخارجية الفلسطينية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي بحق الأقصى	11
10. قطاع غزة: الإضراب العام يعمّ جميع الوزارات والمؤسسات والمدارس الحكومية	12
11. آراء: لماذا استقال محمود عباس من تنفيذية منظمة التحرير؟	12
12. مجلة "نيوزويك" الأميركية: عباس يبني قصرا رئاسياً بتكلفة 13 مليون دولار	14
المقاومة:	
13. معطيات إسرائيلية: 580 هجوماً ضدّ قوات الاحتلال والمستوطنين في القدس خلال الشهرين الماضيين	15
14. حركة حماس تستهجن ادعاءات تغيير اسم مدرسة كنفاني في غزة وتعدّها مزايدات رخيصة	16
15. فلسطيني يطعن شرطيًا إسرائيليًا بسكين في القدس	16
16. إصابة جندي إسرائيلي بعد احتراق مركبته خلال مواجهات في القدس المحتل	16
17. حركة حماس تبارك عملية الطعن بالقدس المحتلة	17
18. حركة حماس تدعو لصد محاولات الاحتلال تجريم الرباط بالمسجد الأقصى	17
19. غزة: غارة جوية إسرائيلية تستهدف موقعاً لحماس رداً على هجوم صاروخي	18
20. حركة فتح تدعو لتوحيد الجهود في الدفاع عن المسجد الأقصى	18
21. قبها: مواقف حماس من التهدئة تستجيب لنبض الشارع	19
22. فيلم كرتوني باللغة العبرية يسلط الضوء على ملف الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى المقاومة	19
23. "رأي اليوم": حماس ستجتمع بالفصائل لاطلاعهم على تفاصيل مفاوضات التهدئة مع الاحتلال	20
24. "رأي اليوم": اتفاق لخروج المسلحين من مخيم اليرموك	21
25. "أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ": سياسة القيود الاقتصاديّة والعزل السياسيّ لم تُخضع حماس	21
26. الاحتلال: صواريخ الكورنيت أكبر تهديد للجيش الذي يحاول الدخول لغزة	23
27. كتائب القسام تكشف لأول مرة معلومات عن اختفاء الضابط جولدن	24
28. لبنان: سقوط قتيلان بعد تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة	24
29. "فلسطين أون لاين": لقاء مصالحة بين فتح والجهاد في لبنان برعاية حركتي حماس و"أمل"	25
الكيان الإسرائيلي:	
30. معاريف: تمرد في الشرطة الإسرائيلية بسبب تعيين غال هيرش في منصب المفتش العام	26

31.	درعي وكحلون يسمحان لنتنياهو بزيادة وزير على الحكومة	27
32.	"إسرائيل" تسعى لإحباط مسعى لرفع علم دولة فلسطين بجانب بقية الدول في الأمم المتحدة	27
33.	مكتب الإحصاء الإسرائيلي: نسبة البطالة في "إسرائيل" بلغت 5.3 % في تموز/ يوليو	27
34.	ميزانية الأمن تستولي على فائض دخل الضرائب والمساعدات الأميركية	28
	الأرض، الشعب:	
35.	الاحتلال يواصل فرض حصار عسكري على محيط المسجد الأقصى ويمنع النساء من دخوله	29
36.	قائد شرطة الاحتلال يدعو لقتل راشقي الحجارة	29
37.	قوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منشآت سكنية وتجارية في القدس	30
38.	مستوطنون يستولون على بناية سكنية في سلوان	30
39.	تجريف أراضي "أم الحيران" الفلسطينية لإقامة مستوطنة	31
40.	الاحتلال يخطر بهدم محمية طبيعية في طوباس	31
41.	مستوطنون يهاجمون مستشفى "برزيلاي" ويعتدون على عائلة علان ومتضامنين	32
42.	قراقع: الترتيبات جارية لنقل الأسير علان إلى مشفى آخر	32
43.	الأونروا: ثلاثة آلاف لاجئ فلسطيني نزحوا من مخيم عين الحلوة في لبنان	33
44.	محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 63 أسيراً فلسطينياً	33
45.	الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً في الضفة	33
46.	اعتصام لأهالي مختطفي سيناء أمام معبر رفح	34
	صحة:	
47.	وزارة الصحة: قافلة أدوية إلى غزة بقيمة خمسة ملايين شيكل	34
	ثقافة:	
48.	غزة: إطلاق كتاب "الأسرى الفلسطينيون.. آلام وأمال"	35
	الأردن:	
49.	الأردن يديـن إغـلاق سلطات الاحتلال للأقصى	35
50.	جبهة العمل الإسلامي: مواقف السلطة الفلسطينية "فاضحة"	36
51.	حركة "الأردن تقاطع": 6 مليارات خسائر الاقتصاد الإسرائيلي جراء حملة المقاطعة في أوروبا	36
52.	تثمين فلسطيني لإدامة عمل المستشفى الميداني الأردني في غزة	37
53.	تخريج دورة لمرتبات دفاع مدني فلسطينية	37
	لبنان:	
54.	مسؤول الجماعة الإسلامية في صيدا: ما يجري في عين الحلوة "مؤامرة خطيرة"	38

	عربي، إسلامي:	
.55	**"القدس العربي": إزالة شعار "الموت لأمريكا ولإسرائيل" من مساجد إيران**	**38**
	دولي:	
.56	**الأونروا: سنبني 40 مدرسة جديدة في قطاع غزة**	**39**
.57	**بيان مشترك لـ 35 منظمة غير حكوميّة تدعو "إسرائيل" إلى رفع الحصار عن غزة**	**39**
.58	**تقرير للأمم المتحدة يكشف عن وجود السلاح الإسرائيلي في أيدي طرفي النزاع بجنوب السودان**	**40**
.59	**الأونروا توزع مستحقات مالية على المتضررين في غزة**	**41**
	حوارات ومقالات:	
.60	**حماس ومصر.. على خلفية اختطاف الشبان الغزيين...** عدنان سليم أبو هليل	**41**
.61	**وكالة "أونروا" ومستقبل قضية اللاجئين...** نبيل السهلي	**43**
.62	**إسرائيل تتحسب لـ"الأسوأ" من الجبهة الشمالية بعد صواريخ الجليل...** صالح النعامي	**45**
.63	**الجولان وحرب لبنان الثالثة المحتملة...** ماجد الشيخ	**46**
.64	**إسرائيل تشعل النزاع في جنوب السودان...** غيلي كوهين	**50**
	كاريكاتير:	**52**

* * *

١. كتائب القسام: صبرنا سينفجر براكين غضب في وجه الاحتلال إذا استمر بخرق شروط التهدئة

حذرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي من تنصله لشروط وقف إطلاق النار عقب عدوانه على قطاع غزة صيف العام الماضي.

وقال متحدث عسكري باسم القسام خلال افتتاح نصب تذكاري، اليوم الأربعاء، تخليداً لشهداء وحدة الضفادع البشرية التابعة للكتائب قبالة ميناء غزة البحري، إن صبر المقاومة وشعبنا لن يطول وسينفجر براكين غضب في وجه الاحتلال؛ إذا ما استمر بتنصله لشروط وقف إطلاق النار، ومواصلة فرضه الحصار على قطاع غزة.

وأكد أن معركة العصف المأكول شكلت تحولاً استراتيجياً ومفصلاً تاريخياً في كفاح شعبنا على كافة المستويات، مشيراً إلى أنها أعادت الأمل بالتحرير وانتزاع حقوقنا وثوابتنا الوطنية.

وشدد على أن كتائب القسام في هذه المعركة كسرت عنجهية الاحتلال ونسفت عقيدته العسكرية وأرغمته صاغراً على وقف عدوانه بعد صمود أسطوري لشعبنا ومقاومته الباسلة.

وأضاف: نفتتح اليوم ومن على بحر غزة هذا المعلم الجهادي ليخلد ذكرى عملية زيكيم البطولية والتي وجهت خلالها كتائب القسام ضربة نوعية للصهاينة، وقهرت كبرياء جيشه وأذلته.

وخاطب الناطق باسم القسام الأسرى في سجون الاحتلال: فجر الحرية لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال آت وظلمة السجن إلى زوال، مضيفاً أن انتصار المقاومة خلال هذه المعركة سيكتبه التاريخ بمداد من نور.

ووجه الناطق العسكري التحية لشعبنا الذي صنع الانتصار بصموده وثباته واحتضانه للمقاومة، مشيراً إلى أن القسام سيظل سداً منيعاً في وجه المؤامرات على شعبنا.

موقع حركة حماس، 2015/8/26

٢. عباس والزعنون يشددان على ضرورة حماية المشروع الوطني

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/26**، من عمان، عن وكالات، أن الرئيس محمود عباس ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أكدا على ضرورة التصدي للمخاطر التي تهدد المشروع الوطني، واتخاذ الخطوات الرامية لحمايته.

وكان الرئيس عباس استقبل الزعنون في مقر إقامته في العاصمة الأردنية عمان، لبحث سبل وآليات عقد المجلس الوطني حسب الأصول القانونية، وطبقا لبند إعادة انتخاب كامل أعضاء اللجنة التنفيذية، التي طرأت عليها تغيرات موضوعية في السنوات الماضية، وحيث يشهد المشروع الوطني مخاطر جمة، ما يوجب أن تكون منظمة التحرير ومؤسساتها، وبخاصة اللجنة التنفيذية، في ذروة قوتها واستعدادها لأي طارئ.

واتفق الرئيس عباس والزعنون على احترام الرغبة الفصائلية لدعوة المجلس الوطني للاجتماع في دورة عادية ولكن في حال تعذر ذلك لسبب من الأسباب أو تعذر تمكن حضور جميع الأعضاء إلى رام الله فانه سيصار إلى عقد اجتماع طارئ بهدف إعادة انتخاب لجنة تنفيذية جديدة وهذا أمر غير معقد بشكله الفني والسياسي، حيث أن اللجنة التنفيذية تتكون من 18 عضوا منهم 12 للأحزاب و6 مستقلين.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2015/8/27**، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أن تواصل السياسية الفلسطينية الصالونات الحديث عن القضية الرئيسية هذه الأيام التي تسيطر على المشهد وهي استقالات أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وطلب عقد جلسة استثنائية

للمجلس الوطني الفلسطيني. وبدأت بورصة الأسماء تشتعل صعوداً وهبوطاً في الأسماء الفلسطينية المرشحة من هناك وهناك سواء للتنفيذية أو للوطني.

وحيا تيسير خالد القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قبل يومين، سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بعد تسرب أنباء حول إصراره على الالتزام بحذافير الدستور.

ورغم تصريحات خالد هذه إلا أن ما وصل «القدس العربي» يفيد بأن أبو الأديب قد يوافق على عقد الجلسة لكن قد يقود لأن تكون عادية في ذات الفترة الزمنية التي تحدث عنها الرئيس عباس وهي شهر وقبيل انعقاد اجتماعات الأمم المتحدة.

وتقول المصادر أن الرئيس عباس أوصل رسالة مباشرة إلى الزعنون لطمأنته يقول فيها «أنت باقٍ في منصبك رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني»، وهو ما كان يريده الزعنون وفقاً للمصادر.

ورغم أن أكثر من مصدر يتحدث عن إمكانية عقد المجلس الوطني في العاصمة الأردنية عمان، إلا أن مصادر «القدس العربي» تفيد بأنه سيعقد في رام الله بمن حضر وبجلسة عادية لإنهاء هذا الملف على وجه السرعة قبيل توجه الرئيس عباس إلى نيويورك للانضمام إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووصل إلى مسامع "القدس العربي" أن جهات رسمية في السلطة الفلسطينية تفكر في إخراج طلبة المدارس في الضفة الغربية في توقيت واحد خلال الأيام المقبلة للتعبير عن وقوفها خلف الرئيس عباس وللمطالبة ببقائه رئيساً للسلطة الفلسطينية ولمنظمة التحرير كذلك.

٣. "المستقبل": لقاء سري بين صائب عريقات والوزير سيلفان شالوم في القاهرة

رام الله . أحمد رمضان: كشف مصدر فلسطيني رفيع المستوى عن لقاء سري عقد بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات والوزير سيلفان شالوم الذي يتولى ملف التفاوض مع الفلسطينيين، يوم الأحد الماضي، في أحد الفنادق في العاصمة المصرية، القاهرة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر قوله «أن اللقاء بين المسؤولين استمر أكثر من أربع ساعات، وتم خلاله بحث ملفات فلسطينية وإسرائيلية مشتركة عدة، وفي مقدمتها سبل إحياء المفاوضات من جديد بين الجانبين.

وبحسب المصدر، فقد ابدى عريقات موافقة السلطة الفلسطينية على العودة من جديد إلى مائدة المفاوضات في حال أعلنت إسرائيل رسمياً وقف كل العمليات الاستيطانية، وأفرجت عن الدفعة الأخيرة من السجناء الفلسطينيين القدامى.

وأضاف المصدر الفلسطيني أن القاهرة استضافت خلال الشهر الماضي لقاءات سرية عدة بين مسؤولين سياسيين من السلطة الفلسطينية وإسرائيل لبحث ملفات مهمة عدة، مشيراً إلى أن مصر تسعى جاهدة لتخفيف التوتر بين الجانبين.

المستقبل، بيروت، 2015/8/26

٤. مجدلاني: المجلس الوطني الفلسطيني يعقد جلسة منتصف أيلول/ سبتمبر

رام الله ـ نائلة خليل: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، إنّ "موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني سيكون إما في 12 أو 14 أو 17 من شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، حيث ستتم الدعوة لعقد دورة عادية للمجلس الوطني، وفي حال عدم اكتمال النصاب سيتم تحويلها إلى جلسة غير عادية".

ولفت المجدلاني، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد" إلى أنّ "الرئيس محمود عباس أنهى اجتماعه اليوم مع رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، في العاصمة الأردنية، لبحث ترتيبات لعقد دورة عادية، وإذا تعذرت سيصار لعقد دورة استثنائية".

وبحسب القيادي الفلسطيني، فإنّ "جميع أعضاء اللجنة التنفيذية الـ18 سواء الذين استقالوا أم لم يستقيلوا، سيخضعون للانتخاب أو التعيين حسب الأصول وقانون منظمة التحرير الفلسطينية"، معتبراً أنّ "طرفين ليس لهما مصلحة في عقد جلسة المجلس الوطني، الاحتلال الإسرائيلي وحركة "حماس".

وعن إمكانية اكتمال نصاب الجلسة العادية في رام الله، أوضح ضرورة "حضور 474 عضواً".

ويوجد في الضفة الغربية نحو 353 عضواً، فيما يتواجد في قطاع غزة 160 عضواً آخر، و63 في الأردن. كذلك أكد المجدلاني أن "حضور أعضاء المجلس الوطني من قطاع غزة يتوقف على سماح للاحتلال وحركة حماس لهم بالوصول إلى الضفة الغربية، وهذا سيعرف في حينه"، مضيفاً أن "غالبية الأعضاء في الأردن يستطيعون الحضور دون تصاريح، لكن مشكلة الحضور ستنحصر في أعضاء المجلس الوطني المقيمين في باقي الدول العربية والأوروبية".

ونفى وجود "معوقات قانونية تحول دون عقد الجلسة، لكن هناك من يخترعون معوقات لأن عقد المجلس الوطني يتعارض مع مصالحهم".

العربي الجديد، لندن، 2015/8/27

٥. واصل أبو يوسف: الاتصالات لم تنقطع مع حماس لحضور دورة المجلس الوطني

رام الله/قيس أبو سمرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن الاتصالات مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لم تنقطع، بهدف دعوتها لحضور جلسات الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. لكنه أعرب عن اعتقاده بأن حماس قد اتخذت قرارا بعدم الحضور والمشاركة.

وأضاف أبو يوسف في حديث خاص لوكالة الأناضول للأنباء" الأربعاء: الاتصالات تجري مع كافة الفصائل لعقد الدورة، والاتصالات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي لم تنقطع، حماس هاجمت الدعوة منذ إعلانها، ومع ذلك هناك اتصالات، وما يبدو لي أنها اتخذت قرارا بعدم الحضور، رغم أن لها عدد كبير من أعضاء المجلس الوطني بصفتهم نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني".

وعن قانونية الدعوة لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني، يقول أبو يوسف:" استقالة نصف زائد واحد، من أعضاء اللجنة التنفيذية يعني أن تكون اللجنة التنفيذية قد فقدت حضورها، وبالتالي يستدعي الأمر انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، من قبل المجلس الوطني". وبيَّن أن الاستقالات جاءت لتسهيل عقد دورة جديدة للمجلس الوطني، وانتخاب أعضاء جدد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لتجديد وتفعيل المنظمة وترتيب البيت الفلسطيني.

وأضاف: "أمام التحديدات التي تمر بها القضية الفلسطينية والمخاطر القادمة يجب أن يكون هناك ترتيب وتوافق لعقد دورة، وهذا يستوجب مبرر قانوني، وبالتالي جرى تقديم 11 عضو استقالتهم من اجل أن تكون اللجنة مستقيلة وللدعوة للانعقاد في إطار القانون".

وعن إمكانية إعادة الرئيس محمود عباس ترشيح نفسه، لرئاسة اللجنة، قال أبو يوسف:" اعتقد ذلك".

وبيّن أبو يوسف أن الفصائل المنضوية في منظمة التحرير، تؤيد بشكل كامل عقد دورة جديدة للمجلس، إلا أن منها من يرى ضرورة عقد دورة عادية، وفي حال تعذر ذلك، تعقد دورة استثنائية بمن حضر، ومنها من يرى عقد دورة استثنائية عاجلة.

وقال:" هناك مشاورات تجري لعقد جلسة للمجلس منذ وقت طويل، وتأخرت لأسباب أهمها تأخر إنجاز المصالحة الفلسطينية، ولكن ذلك لم يتحقق حتى اليوم وبات ملحا عقد دورة للمجلس".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٦. وزارة الإعلام بغزة توضح تفاصيل اختطاف 4 فلسطينيين بسيناء

غزة/هداية الصعيدي: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية في قطاع غزة، إن الشبان الفلسطينيين الأربعة، الذين اختطفوا في منطقة شمال سيناء، الأربعاء الماضي، "خرجوا للعلم والعلاج"، وما يتم تناوله في وسائل إعلام مصرية، "قائم على معلومات مغلوطة".

وأضافت الوزارة في بيان أصدرته اليوم الأربعاء، وصلت وكالة الأناضول، نسخة منه، إن "الشبان الأربعة في مقتبل العمر وخرجوا من فلسطين، للعلاج والعلم"، مشيرة إلى أن "ما تداولته وسائل إعلام مصرية بشأن المختطفين غير واضح، وهذا ما دفعنا لتوضيح ملابسات الحادث".

وتابع البيان "حاول بعض الإعلاميين المصريين المس بروح الأخوّة بين البلدين، باستخدام خطاب إعلامي غير مسئول قائم على التحريض واستخدام ألفاظ غير لائقة بمصر ومكانتها ودورها".

وكانت وسائل إعلام مصرية قد قالت مؤخرًا إن "هؤلاء الشبان لم يكونوا من المُرحّلين، بل كانوا في مصر وأوقفوا حافلة الترحيل المتوجهة من معبر رفح إلى مطار القاهرة، خشية التحرك خلال ساعات حظر التجوال في شمال سيناء، وإنهم قد ينفذون عمليات إرهابية في سيناء".

وأوضحت الوزارة أن" الشبان دخلوا الأراضي المصرية بصورة رسمية وختمت جوازات سفرهم بختم ميناء رفح البري، وقد تم احتجازهم في المعبر لحين استكمال كل الإجراءات الاعتيادية".

وأكدت الوزارة أن حافلة المرحلين تحركت حوالي الساعة العاشرة مساء الأربعاء الماضي، رغم دخول وقت حظر التجوال في شمال سيناء، دون وجود ضابط أمن مصري أو مندوب للسفارة الفلسطينية، داخل الحافلة كما هو معتاد.

وتابعت الوزارة "على بعد 300 متر من بوابة ميناء رفح البري تعرضت الحافلة لعملية قرصنة إرهابية من مجموعة ملثمة أطلقت النيران على الحافلة، ومن ثم صعدت وهي تحمل كشوفات بأسماء المسافرين، وتحت تهديد السلاح تم اختطاف الشبان واقتيادهم إلى جهة مجهولة".

وأفادت الوزارة أنها "تتطلع في هذا الوقت الحرج للإعلام المصري كمرجعية بكل مكوناته، من أجل تعزيز أواصر الأخوّة بين أبناء شعبينا، وتقوية العلاقة بين بلدينا".

ولا يزال الغموض حتى اللحظة يكتنف مصير الفلسطينيين الأربعة، في الوقت الذي لم تتبنَ فيه حتى الآن، أي جهة مسلحة عملية اختطافهم.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٧. اللواء خالد مسمار: الجلسة الاستثنائية إذا تمت يتم فيها انتخاب الأعضاء بدل المستقيلين فقط

نادية سعد الدين–عمان: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح" اللواء الحاج خالد مسمار أن "عقد الجلسة الاستثنائية، إذا تمت، يتم فيها انتخاب الأعضاء بدل المستقيلين فقط، ولا يتم طرح أي شيء آخر غيره".

وأضاف، لـ"الغد"، أن "النظام الأساسي ينص على أن جدول أعمال الدورة غير العادية، أي الاستثنائية، يقتصر فقط على "ملء" المقاعد التي شغرت بفعل الاستقالة، وليس انتخاب لجنة تنفيذية جديدة"، بعدد أعضائها البالغين 18 عضواً.

وأوضح بأن "انتخاب لجنة جديدة يتم خلال عقد دورة عادية للمجلس بحضور كامل الأعضاء (وعددهم حوالي 750 عضواً)، أو توفر النصاب القانوني، أي بحضور نصف الأعضاء + 1".

وأشار إلى أن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون "يرى بأن الأولوية لعقد جلسة عادية للمجلس، حسب القانون، وفي حال عدم توفر النصاب القانوني فستكون حينها جلسة طارئة، لانتخاب الأعضاء بدل المستقيلين فقط".

وبين "أهمية عقد دورة عادية للمجلس التي يتم خلالها بحث مختلف القضايا والتحديات التي تجابه الشعب الفلسطيني، في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد في الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى انتخاب كامل أعضاء اللجنة التنفيذية".

وزاد قائلاً إنه "في حال تعذر ذلك فسيتم الدعوة إلى اجتماع غير عادي يضم اللجنة التنفيذية ومكتب رئاسة المجلس الوطني ومن يستطيع الحضور من أعضاء المجلس."

بينما "يجد الرئيس عباس بضرورة عقد جلسة استثنائية لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، في أعقاب الاستقالات التي تمت مؤخراً من عضويتها، إلا أن الزعنون أوضح الرأي القانوني في هذه المسألة".

واعتبر اللواء مسمار أنه "لا يوجد مخرج وسطيّ في تلك الحالة، أمام القانون الأساسي الواضح، باستثناء عقد جلسة عادية وفي حال لم يتوفر النصاب فستصبح الجلسة طارئة".

الغد، عمّان، 2015/8/27

٨. منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من محاصرة الأقصى

القدس المحتلة – قنا: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من خطورة وتداعيات فرض طوق عسكري على المسجد الأقصى المبارك، ومنع كافة النساء من دخوله لليوم الثالث على التوالي، واعتقال قوات الاحتلال لطالبتين من المدرسة الشرعية بالمسجد.

واعتبرت الدائرة، في بيان لها اليوم الأربعاء، أن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك يشكل خطورة كبيرة من خلال الخطوات والإجراءات اليومية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك، والسماح للمستوطنين المتطرفين بتدنيس باحاته الطاهرة، وإغلاقه أمام المصلين، ومنع النساء من دخوله لليوم الثالث على التوالي، في سابقة خطيرة تنذر بالبدء في مخطط التقسيم الزماني للمسجد الأقصى المبارك.

وأشار البيان إلى أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي فرضت وقتا زمنيا محددا لدخول المصلين، ومكوثهم في المسجد، وتحديد نصف ساعة لتواجد عدد منهم تحت التهديد بتحويل بطاقاتهم الشخصية إلى مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "القشلة" في القدس القديمة.

الشرق، الدوحة، 2015/8/27

٩. تحرك واسع للخارجية الفلسطينية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي بحق الأقصى

رام الله . فادي أبو سعدى: بعث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي برسائل عاجلة إلى كل من إياد المدني أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، ونبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، وبان كي مون أمين عام الأمم المتحدة، وناصر جودة وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية، شرح لهم فيها طبيعة الإجراءات التصعيدية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة ضد المسجد الأقصى المبارك وأبعادها وتداعياتها الخطيرة على المنطقة والعالم.

وطالب وزير الخارجية في هذه الرسائل أمين عام منظمة التعاون الإسلامي بالإسراع في عقد القمة الإسلامية الاستثنائية التي قدمت دولة فلسطين طلباً لعقدها منذ ما يزيد عن العام. كما طالب أمين عام جامعة الدول العربية اتخاذ الخطوات العربية السريعة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المسجد الأقصى من أجل حمايته ودرء المخاطر عنه.

ودعا الوزير المالكي أمين عام الأمم المتحدة إلى ممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على المسجد. وأكد على أن دولة فلسطين ستشرع في إجراءاتها لطرح هذه القضية في أكثر من مستوى في الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة.

وأعطى الوزير المالكي تعليماته الفورية لجميع دوائر الوزارة والسفارات والجهات المعنية بالتحرك العاجل مع مراكز صنع القرار في الدول والمنظمات الدولية ومراكز النفوذ والتأثير في الرأي العام من أجل فضح الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، ومن أجل متابعة هذه التطورات الخطيرة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

١٠.قطاع غزة: الإضراب العام يعمّ جميع الوزارات والمؤسسات والمدارس الحكومية

غزة/علا عطا الله: عمّ الإضراب العام جميع الوزارات والمؤسسات والمدارس الحكومية في قطاع غزة، اليوم الخميس، احتجاجاً على ما اعتبره موظفو حكومة "حماس" السابقة "تنكر حكومة الوفاق الوطني لحقوقهم".

وقالت نقابة موظفي القطاع العام في غزة، (مقربة من حركة حماس)، إنّ الموظفين في كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية والمدارس، نفذوا اليوم الخميس، إضراباً شاملا عن العمل، ليوم واحد، احتجاجاً على ما قالت إنه "استهتار حكومة الوفاق بحقوق الموظفين، والتنكر لهم".

وأوضحت النقابة، في بيان اليوم، أن الإضراب استثنى أقسام الطوارئ في وزارة الصحة.

وتبرّر حكومة الوفاق التي تشكلت قبل عام، عدم تمكنها من تسلم مهامها في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، متهمةً حركة حماس بتشكيل "حكومة ظل"، في غزة، وهو ما تنفيه الحركة.

ولم يتلقّ موظفو حكومة غزة السابقة، البالغ عددهم نحو 40 ألف موظف، رواتب من حكومة الوفاق الفلسطينية، باستثناء دفعة مالية واحدة بلغت قيمتها 1200 دولار أمريكي لكل موظف، حصل عليها الموظفون المدنيون فقط في أكتوبر/تشرين الأول 2014.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/27

١١.آراء: لماذا استقال محمود عباس من تنفيذية منظمة التحرير؟

غزة/علا عطا الله: يرى محللون سياسيون وكتاب فلسطينيون، أن استقالة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تهدف إلى إعادة ترتيب الأوراق في الساحة السياسية الداخلية.

وفي حديث مع الأناضول، قال هاني المصري، مدير مركز مسارات لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية في رام الله (غير حكومي)، إن "الرئيس يشعر بأنّ هناك تحديات داخلية، وخارجية، عليه أن يتعامل معها، لهذا هو يريد عقد المجلس الوطني في أقرب وقت، وتشكيل لجنة تنفيذية بأعضاء جدد، تنفذ ما يراه مناسباً مع طبيعة المرحلة الراهنة".

وأضاف المصري: "قد يسعى عباس من خلال إحياء منظمة التحرير وإعادة هيكلتها، إلى تفعيل دورها في حل الكثير من القضايا العالقة، وفي مقدمتها تحقيق المصالحة الداخلية، وإنهاء الانقسام".

غير أنه استدرك بالقول: "يخشى الرئيس مما يتردد في الأوساط الإعلامية، من أن حركة حماس تسعى إلى اتفاق مع إسرائيل حول تهدئة طويلة الأمد، وهو ما يعتبره قراراً منفرداً، قد يؤدي إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، ويستوجب رفضه والتصدي له وطنياً".

وأشار المصري، أن القضية الفلسطينية في أمس الحاجة، إلى ما وصفه بهندسة هيكلة منظمة التحرير من جديد، للقيام بدورها في التصدي للاستيطان الإسرائيلي، والانقسام، وجلب الدعم للملف الفلسطيني خاصة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية.

غير أنه رأى ضرورة إشراك كافة الفصائل وفي مقدمتها حركة حماس "للخروج ببرنامج سياسي موحد".

ويتفق عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، برام الله، مع المصري في أن الهدف من استقالة عباس هو ترتيب أوراق الساحة الداخلية، ولكن "بما يتناسب مع سياسته".

وقال قاسم الأناضول إن "الرئيس عباس يهدف من عقد الجلسة الاستثنائية المرتقبة للمجلس الوطني، إلى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير بأشخاص لا يخالفونه في الرأي، ولا في اتخاذ القرار".

وبحسب قاسم "في هذه المرحلة، لا يريد الرئيس عباس لأحد أن يعارضه، سواء عبد ربه، أو المقربين من القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، هناك مأزق تعيشه فتح داخلياً، وواضح أن القرارات الأخيرة تسعى لمرحلة سياسية جديدة وفق طواعيته".

وفي هذا الصدد، يرى قاسم، أنه بإمكان الرئيس القيام بتفعيل حقيقي لدور منظمة التحرير، من خلال إشراك كافة الفصائل والقوى، والعمل على إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بما يتناسب مع حجم التحديات الداخلية والخارجية.

وكانت الاستقالة، من وجهة نظر طلال عوكل، الكاتب السياسي، في صحيفة الأيام، الصادرة في رام الله، "وسيلة لأجل عقد المجلس الوطني وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة". وقال عوكل للأناضول: "لا أحد يعرف ماذا يريد الرئيس، أو بماذا يفكر، لكن من الواضح أن الأمر يتجاوز قدرة المنظمة على مجابهة التحديات، أو رسم سياسات قادمة".

ومن الوارد، بحسب عوكل، أن "الرئيس يجهز لمرحلة سياسية على طريقته الخاصة وفق خياراته وبرنامجه".

لكنه استدرك قائلاً: "وقد يجهز لخليفته سياسياً بعد كل هذه السنوات من الإحباط وفشل مفاوضات السلام، والتوصل إلى حلول، وغياب الأفق السياسية عربياً ودولياً، وعدم المصالحة مع حماس".

أما يحيي رباح، القيادي في حركة فتح، فلم يرَ من وراء هذه الاستقالة "إقصاءً لأي شخص، أو أي فصيل". وأوضح رباح للأناضول أن "الرئيس يريد عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني، بهدف ترتيب الأوراق في الساحة الداخلية"، معتبراً ذلك "حالة من الاستنهاض الوطني الضروري".

وأعرب رباح عن أمله في أن تدعم حركة حماس وكافة الفصائل ما وصفه بإعادة الحياة لمنظمة التحرير، وأن تشارك في رسم المشهد السياسي وفق "إطار وطني"، والعمل على حل كافة المشاكل العالقة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/27

١٢.مجلة "نيوزويك" الأميركية: عباس يبني قصرا رئاسياً بتكلفة 13 مليون دولار

عربي21 – عبيدة عامر: بدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بناء قصر رئاسي بتكلفة تصل إلى 13 مليون دولار، بالرغم من العوائق والأزمات المالية التي تمر بها الضفة الغربية.

وقالت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، في تقرير لها، ترجمته "عربي21"، إن "المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار" وضع المشروع على موقعه الرسمي تحت عنوان: "قصر الضيوف الرئاسي في سردا، رام الله"، معلنا أن إتمام المشروع يستغرق سنتين، دون الإعلان عن موعد البدء الرسمي بالبناء.

ويتوقع أن يضم المجمع الرئاسي قصرا للضيوف بمساحة 4700 متر مربع، ومهبطين للطائرات المروحية، بالإضافة لمبنى إداري بمساحة 4000 متر مربع، كما سيبنى على مساحة إجمالية تتجاوز 27000 متر مربع، كما أوضحت أن المشروع سيتم تمويله من قبل وزارة المالية الفلسطينية في حكومة رام الله، بحسب المجلس الاقتصادي.

وقال المجلس على موقعه إن أهداف المشروع تتضمن "تنسيق الدعم الدولي لصالح الشعب الفلسطيني، وتحديد المشاريع التنموية والنشاطات الأخرى التي سيتم تمويلها من الدول المتبرعة"، كما أنه سيكون تحت إشراف مجلس للأمناء، يترأسه عباس.

يذكر أن معظم المشاريع المالية التي يعمل عليها المجلس الاقتصادي الفلسطيني يتم تمويلها من قبل متبرعين خارجين، بما في ذلك مخزن للأدوية في نابلس، بتكلفة 5.4 مليون دولار تبرعت بها الحكومة الفرنسية، ومجمع قضائي بتكلفة 2.7 مليون دولار في الخليل بتمويل من الحكومة الكندية.

وقالت مجلة "نيوز ويك" إن المجلس الاقتصادي الفلسطيني رفض التعليق على القصد من بناء القصر، وكيفية "إفادة الشعب الفلسطيني" من خلاله.

يأتي ذلك في وقت تواجه فيه فلسطين أزمات اقتصادية كبيرة لهذا العام، دفعت حكومة رام الله لتبني ميزانية طارئة في آذار/ مارس الماضي، بعد فشل الدول المتبرعة بإيصال 4.5 مليار دولار تم التعهد بها في تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، بعد الحرب الإسرائيلية على غزة.

كما تلقت فلسطين ضربة مالية أخرى بتجميد إسرائيل لأموال الضرائب الشهرية التي تصل إلى 127 مليون دولار، احتجاجا على قرار فلسطين بالتقدم للمحكمة الجنائية الدولية وملاحقة إسرائيل قضائيا، فيما وافقت مؤخرا في نيسان/ أبريل على إطلاق أموال الضرائب، التي تستخدمها السلطة الفلسطينية لدفع رواتب الموظفين، بحسب المجلة.

وتواجه الأونروا، بدورها كذلك، أزمة وصفتها بأنها "أشد الأزمات المالية على الإطلاق"، إذ فشلت بجمع مئة مليون دولار التي تحتاجها لبدء العام الدراسي في مدارس اللاجئين، ما قد يمنع ما لا يقل عن 500 ألف طفل فلسطيني من الدراسة للعام الدراسي المقبل الذي يبدأ خلال أيام.

وبحسب المؤشر العالمي لوكالة الاستخبارات الأمريكية، فإن الناتج القومي المحلي مقابل القوة الشرائية للفرد (GDP per capita) كانت 4900 دولار في الضفة الغربية، مقابل 33400 دولار في إسرائيل، و54800 في الولايات المتحدة.

وقال الموقع الإسرائيلي "آروتز شيفا"، الذي تحدث عن المشروع، إن اعتبار القصر أولوية وطنية "يعزز فكرة الفساد الكبير داخل السلطة الفلسطينية"، في حين يعدّ المشروع صغيرا مقابل المشروع الإسرائيلي الذي بدأ في أيار/ مايو 2014 لبناء مكان إقامة ومكتب لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بتكلفة تصل إلى 188 مليون دولار أمريكي.

Newsweek, 26/8/2015

موقع "عربي 21"، 2015/8/27

١٣. معطيات إسرائيلية: 580 هجوماً ضدّ قوات الاحتلال والمستوطنين في القدس خلال الشهرين الماضيين

القدس – "الأيام": كشفت معطيات إسرائيلية رسمية عن ارتفاع واضح في عدد الهجمات التي ينفذها فلسطينيون ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين في القدس.

وبحسب المعطيات تم خلال الشهرين الماضيين تسجيل 580 هجوما منها 477 حادثة برشق الحجارة على السيارات، و28 حادثة إلقاء الزجاجات الحارقة على السيارات وبيوت يهود. وتشمل الحوادث الأخرى رشق زجاجات فارغة وإطلاق مفرقعات نارية وتخريب أملاك.

وبلغ عدد الهجمات في حزيران 359 حادثا، من بينها 213 في سلوان، و125 في جبل الزيتون، و21 في البلدة القديمة. وتشمل هذه الحوادث 307 حوادث رشق حجارة، و12 حادث رشق زجاجات حارقة، وأربع عمليات تدمير للقبور في جبل الزيتون، وست هجمات على يهود في البلدة القديمة.

وفي شهر تموز طرأ انخفاض وتم تسجيل 221 حادثا: منها 108 في سلوان، و92 في جبل الزيتون، و21 في البلدة القديمة. وشملت هذه الحوادث: 170 عملية رشق حجارة، و16 زجاجة حارقة، وتدمير

قبر واحد، وأربع عمليات رشق زجاجات على يهود في البلدة القديمة وعدة عمليات لرشق المفرقعات النارية.

الأيام، رام الله، 2015/8/27

١٤.حركة حماس تستهجن ادعاءات تغيير اسم مدرسة كنفاني في غزة وتعدّها مزايدات رخيصة

استهجنت حركة حماس، ما وصفتها بالمزايدات الرخيصة التي تمارسها حركة فتح، في إشارة إلى ادعاء تغيير اسم مدرسة غسان كنفاني باسم مدرسة مرمرة.

وشدد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، على كذب الادعاء، مستشهداً بتوضيح وزارة التربية والتعليم في غزة أن مدرسة غسان كنفاني لازالت تحمل ذات الاسم، وأن اسم مرمرة أُطلق على مدرسة جديدة ملاصقة لمدرسة غسان.

كما أشار إلى أن التربية والتعليم نظمت جولة للصحفيين في المكان لفضح هذه الأكاذيب.

وأكد أبو زهري أن هذه الأكاذيب لن تفلح في صرف أنظار شعبنا عن ممارسات التعاون الأمني بين فتح والاحتلال، ومحاولات تحويل منظمة التحرير إلى أداة لتصفية القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2015/8/26

١٥.فلسطيني يطعن شرطيًا إسرائيليًا بسكين في القدس المحتلة

القدس، علاء الريماوي، الأناضول: قام شاب فلسطيني، مساء اليوم الأربعاء، بطعن شرطي إسرائيلي بسكين، خلال محاولة تفتيشه في مدينة القدس الشريف.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي "تعرض شرطي إسرائيلي للطعن بسكين، مساء اليوم، على يد شاب فلسطيني أثناء محاولة تفتيشه، في منطقة باب العامود بالقدس الشرقية".

وأضافت الإذاعة أن "أفراد الشرطة المرافقين للشرطي المصاب، تمكنوا من السيطرة على الشاب الفلسطيني واعتقاله"

ولم تعلن أي من الفصائل الفلسطينية، المسؤولية عن عملية الطعن حتى الآن.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

١٦.إصابة جندي إسرائيلي بعد احتراق مركبته خلال مواجهات في القدس المحتل

أصيب جندي إسرائيلي واحترقت المركبة العسكرية التي كان ضمن طاقمها بعد إصابتها بزجاجة حارقة في ضاحية الطور بالقدس المحتلة.

فقد قال مراسل الجزيرة في القدس إن جنديا إسرائيليا أصيب واحترقت المركبة العسكرية التي كان ضمن طاقمها، بعد إصابتها بزجاجة حارقة أثناء قيامها بمهام دورية بضاحية الطور بالقدس المحتلة. وقد دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إلى المنطقة، وقامت بإغلاقها وباشرت حملة تمشيط بحثا عن المهاجمين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/27

١٧.حركة حماس تبارك عملية الطعن بالقدس المحتلة

باركت حركة حماس عملية الطعن البطولية في القدس المحتلة، التي أدت إلى إصابة جندي إسرائيلي بعد تعرضه للضرب على يد فلسطيني. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء اليوم، إن حماس تبارك العملية البطولية في القدس المحتلة، داعياً إلى استمرار هذه العمليات في مواجهة سياسة التهويد والجرائم الإسرائيلية.

موقع حركة حماس، 2015/8/26

١٨.حركة حماس تدعو لصد محاولات الاحتلال تجريم الرباط بالمسجد الأقصى

الدوحة: دعت حركة حماس أبناء الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى وتكثيف الرباط فيه، كما دعت الأردن إلى اتخاذ موقف عاجل وحازم ضد مساعي الاحتلال لتجريم الرباط في الأقصى.

ورأى عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق في تصريحات نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اليوم الأربعاء (8|26)، أن "سعي الاحتلال لتجريم الرباط في الأقصى اعتداء على شعائر الإسلام، وتعدّ لكل الخطوط الحمراء"، مؤكدا على أن الرباط في الأقصى "عبادة وفضيلة شرعية لا يمكن المساس بها".

وقلّل الرشق، من أهمية محاولات الاحتلال فرض السيطرة على الأقصى عبر تجريم الرباط فيه وشرعنة تدنيس باحاته، قائلا "هذه المحاولات لن تمرّ، وسيتصدّى لها شعبنا بكل الوسائل لأنهم أصحاب حق". وأضاف "ندعو شعبنا إلى تكثيف الرّباط وشدّ الرّحال إلى الأقصى، كما ندعو الأردن باعتبارها معنية بالأمر إلى اتخاذ موقف عاجل وحازم ضد مساعي الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/8/26

١٩.غزة: غارة جوية إسرائيلية تستهدف موقعاً لحماس رداً على هجوم صاروخي

القدس المحتلة–(رويترز): قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن إسرائيل شنت غارة جوية على منشأة تابعة لحركة حماس الخميس ردا على إطلاق صاروخ من قطاع غزة.

وأضاف الجيش في بيان أن الهجوم الصاروخي على جنوب إسرائيل خلال الليل لم يتسبب في وقوع إصابات.

ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح في القطاع بعد أن قال جيش الاحتلال إن طائرات حربية قصفت مصنعا للأسلحة تابع لحركة حماس التي تحكم قطاع غزة.

وأعلنت جماعات سلفية جهادية تدعم دعوات تنظيم القاعدة للجهاد العالمي مسؤوليتها عن معظم الهجمات الصاروخية التي وقعت على إسرائيل من قطاع غزة منذ نهاية حرب استمرت 50 يوما قبل عام. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ الذي سقط في منطقة خالية متاخمة للحدود مع غزة لكن إسرائيل تقول إنها تحمل حماس المسؤولية عن أي هجمات من القطاع الذي يقطنه 8.1 مليون فلسطيني.

ويفيد موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية على الإنترنت أن 11 صاروخا أطلقوا من قطاع غزة باستثناء الصاروخ الذي أطلق اليوم سقطوا على إسرائيل منذ إبرام الهدنة التي توسطت فيها مصر وأنهت الحرب على غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

٢٠.حركة فتح تدعو لتوحيد الجهود في الدفاع عن المسجد الأقصى

رام الله –وفا: دعت حركة فتح إلى ضرورة توحيد الجهود للدفاع عن المسجد الأقصى وباحاته، بكافة الوسائل المتاحة والمشروعة.

وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي اليوم الأربعاء، إن المساس بالمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى وباحاته، مخالف للقوانين والمواثيق الدولية، وجريمة انتهاك لحقوق المواطنين، يجب مقاومتها بالصمود والرباط. وشدد على وقوف مناضلي فتح وجموع الشعب الفلسطيني، خاصة المقدسيين ومن أراضي الـ48 سدا منيعا لمنع تنفيذ مخططات تهويد القدس.

ودعت حركة فتح الشعوب والقوى الحية في العالم للتحرك الفوري لمنع المجزرة التاريخية والدينية والثقافية التي ترتكبها دولة الاحتلال تدريجيا بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/27

٢١.قبها: مواقف حماس من التهدئة تستجيب لنبض الشارع

الضفة الغربية – صفا: أكد القيادي في حركة حماس وصفي قبها أن مواقف حركته من التهدئة تنبع من تحملها للمسؤولية وهي بذلك تستجيب لنبض الشارع الفلسطيني، وهي لم تعترف بالاحتلال الإسرائيلي، ولم تتبادل معه رسائل الاعتراف، ولم تتفاوض معه سياسياً على الإطلاق.

وقال قبها في حديث لوكالة "صفا" الأربعاء إن هذه الهدنة والتي ستكون ضمن سقف زمني لن تخرج عن إجماع المقاومة التي ستعتبرها استراحة محارب.

وأضاف: "فحماس وفي ظل الثلاثة حروب على غزة وسنوات الحصار الطويلة، وما تعرضت له لم ترفع الراية البيضاء، وإنما تستثمر كل الوقت بالتطوير والتحديث والإعداد".

وأشار قبها إلى أن "المفاجآت التي حصلت في معركة العصف المأكول دليل للقاصي والداني أن حماس تريد تحرير فلسطين كل فلسطين، وأنها لن تتفاوض سياسيا، وأنها ستبقى السياج الحامي للقضية والمبادئ والثوابت". وشدد على أن حماس فرضت الاعتراف بها بشكل مباشر أو ضمنا من المجتمع الدولي عبر مقاومتها وصلابة مواقفها وعدم انكسارها وتحطم كل المؤامرات على صخرة صمودها. وأكمل القيادي بحماس: "لو استطاعوا اجتثاثها لما تأخروا ثانية واحدة. حماس لا تسعى للحصول على أي نوع من الاعتراف من كيان احتلالي صهيوني لا تعترف به أصلاً".

وبين أن من يسعى لتكريس الهدف الانقسام وفصل غزة عن باقي أراضي الدولة الفلسطينية وتعطيل المصالحة وضرب الوحدة والمس بالنسيج الوطني والاجتماعي هو من يقوم بالتعاون والتنسيق الأمني ويصر على الاعتقال السياسي ومصادرة الحريات وتكميم الأفواه. واتهم السلطة بأنه لم تفعل شيئاً للتخفيف عن غزة ورفع الحصار عنها، مشيرا إلى تناقض مواقفها التي جرمت لقاءات حماس وبلير التي يدور الحديث عنها في الوقت الذي تمارس فيه نهج مفاوضات مرفوض شعبيا وفصائليا منذ 23 عاما عدا عن التنسيق الأمني. ونوه قبها إلى أن حماس قررت أن تتحمل مسئولياتها تجاه أهالي غزة الذين خاضوا معها ثلاثة حروب بثبات بعد أن استنفدت كل السبل في حل تلك المشاكل من خلال الوفاق والمصالحة وحكومة التوافق دون جدوى وجدية من قبل السلطة في إنجاز تلك الملفات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/26

٢٢.فيلم كرتوني باللغة العبرية يسلط الضوء على ملف الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى المقاومة

الضفة الغربية–الجزيرة نت: "5 بطات".. فيلم كرتوني باللغة العبرية، ذو طابع هزلي، يحمل رسائل للشارع الإسرائيلي، بدءا من قياداته العسكرية والأمنية والسياسية، ومرورا بوجوهه الإعلامية وصناع

الرأي، وجميع أهالي الجنود الإسرائيليين الذين فقدوا أبناءهم بالحرب الأخيرة على قطاع غزة، وصولا للمواطن الإسرائيلي العادي.

ضمن ساحة المواجهة التي ابتدأها الإعلام الفلسطيني في الآونة الأخيرة، أعلنت قناة "حريكة تيوب" الفلسطينية عن منتج كرتوني جديد حمل اسم "5 بطات"، يسلط الضوء على ملف الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وتضمن "5 بطات" نقدا لاذعا للقيادة العسكرية للجيش الإسرائيلي، التي تبدو في العمل الكرتوني وقد أخفت عن مواطنيها العدد الحقيقي للجنود المفقودين في قطاع غزة، حيث تعلن أنهما جنديان فقط، ليتبين لاحقا أن العدد الحقيقي هو خمسة جنود إسرائيليين.

لغز عدد الجنود المأسورين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية –والذي بدا واضحا في الفيلم الكرتوني القصير–لم يكن الوحيد، فقد طرق كذلك باب المكان المجهول الذي تخبّئ فيه المقاومة أسراها.

ومنذ أن كشفت قناة "حريكة تيوب" عن عملها الفني الجديد، تعددت طرق تناول الفيديو عبر المواقع الإخبارية الإسرائيلية، حيث ركّز بعضها على جزئية إهمال الحكومة الإسرائيلية لملف الجنود المفقودين، بينما أبرزت أخرى هدف الجهة المنفذة للعمل القاضي إلى تحريك الشارع الإسرائيلي لتفعيل ملف الجنود الأسرى لدى فصائل المقاومة الفلسطينية.

فقد وصف موقع "كوكر" الإخباري الإسرائيلي، الفيديو الكرتوني بـ"الإنتاج الصادم"، حيث أضاء على تشبيهه للجنود الإسرائيليين بالبطات الخمس التي وقعت في الأسر لدى كتائب القسام، بينما تحدث عن الإهمال المتعمد من الحكومة الإسرائيلية لملفهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/26

٢٣. "رأي اليوم": حماس ستجتمع بالفصائل لاطلاعهم على تفاصيل مفاوضات التهدئة مع الاحتلال

بيروت . "راي اليوم" . كمال خلف: كشفت مصادر قيادية في تحالف الفصائل الفلسطينية في دمشق لـ"راي اليوم" عن اتصال جرى بين حركة حماس وبعض قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق.

وقالت المصادر إن فحوى الاتصال كان دعوة من الحركة لكافة الفصائل لعقد اجتماع في بيروت لاطلاع الفصائل عما جرى من اتصالات بين الحركة وإسرائيل عبر الوسيط توني بلير لعقد هدنة مع إسرائيل في غزة مدتها عشر سنوات.

وحسب المصادر تركت حماس لهذه الفصائل توقيت الاجتماع، وكشفت المصادر أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق كان قد التقى بعض ممثلي الفصائل في بيروت، وأبلغهم عن تفاصيل ما يعرض على الحركة عبر الوسيط ومنها إقامة ميناء عائم إلى قبرص التركية وتفاهمات على المعابر.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/26

٢٤. "رأي اليوم": اتفاق لخروج المسلحين من مخيم اليرموك

بيروت . "راي اليوم" . كمال خلف: كشفت مصادر قيادية في تحالف الفصائل الفلسطينية في دمشق لـ "رأي اليوم" عن اتفاق جديد مع المسلحين داخل مخيم اليرموك، الاتفاق الجديد جاء مبادرة من وسطاء بين المسلحين والفصائل، ويقضي الاتفاق الجديد على خروج المسلحين بسلاحهم الفردي إلى درعا جنوب سوريا ومن بايع "الدولة الإسلامية" من المقاتلين يغادر إلى الرقة، على أن ترعى الأمم المتحدة تنفيذ هذا الاتفاق ونقل المسلحين إلى المناطق المتفق عليها، تم التوقيع فعلا حسب المصدر على هذا الاتفاق الذي وافقت عليه السلطات السورية، لكن هناك نقطة عالقة حتى اللحظة تمنع التنفيذ وهي أن هناك من قادة المجموعات داخل المخيم لم يوقع على ورقة التفاهم حيث اشترطت الفصائل توقيع هؤلاء أيضا.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/26

٢٥. "أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ": سياسة القيود الاقتصاديّة والعزل السياسيّ لم تُخضع حماس

الناصرة –من زهير أندراوس: رأت دراسة إسرائيليّة جديدة، أنّه في الأسابيع الأخيرة عاد التخوف من تصعيد عسكري في قطاع غزة، بفعل توترات بين حركة حماس وتنظيمات جهادية، مؤكدة على أنّ حماس وإسرائيل لا يرغبان في أي مواجهة جديدة. وحسب الدراسة الصادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيليّ، التابع لجامعة تل أبيب، فإنّه يجب ذكر العلاقة السياسية الجيو–إستراتيجيّة الأوسع، التي في إطارها تواصل غزة لعب دور أساسي وحاسم على وجه الخصوص.

وأوضحت أنّ غزة عادت لتعدّ أكثر فأكثر نقطة يُمكن أوْ ربمّا يجب أنْ يتجدد معها الحوار السياسي الجغرافي بين إسرائيل والفلسطينيين، ولا شكّ أن تطبيق خيار غزة أولًا كعصا القفز لتقدم العملية السلمية ستكون أكثر تعقيدًا، سيما على ضوء حقيقة انفصال الصراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ إلى ثلاثة صراعات في العقدين الأخيرين: بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وحماس. ووفقًا للدراسة، فإنّ محاولات الماضي للتنصل من حماس وغزة من أجل انطلاق عملية التسوية، لم تُقرّب إسرائيل

والفلسطينيين من أيّ اتفاق للسلام، حيث ركزّت إسرائيل جهودها لإضعاف حماس وعزل حكومتها في غزة.

على هذه الخلفية فُسر تجدد الحوار بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تقودها فتح بأنها الطريقة لدفع تحقيق تفاهم إسرائيلي فلسطيني أو كفرصة لمواصلة عزل وإضعاف حماس على حد سواء، ومع ذلك فإنّ السياسة الجامعة للقيود الاقتصادية والعزل السياسي لم يُخضع حماس، وبنفس القدر لم يساعد فيه التنصل من قطاع غزة في إحداث تقدّم باتجاه الاتفاق السياسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، كما شدّدت الدراسة. بكلمات أخرى، قالت الدراسة إنّ التنصل من المشكلة لم يحلها وإنما فاقمها، واليوم مثل الأمس، حماس وقطاع غزة بقيا مكونيْن أساسييْن في الساحة الفلسطينية والتعاطي معهما ضروري لأيّ مسعى باتجاه عملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي نهاية الأمر فالربط الاقتصادي بين غزّة والضفّة، سيقوم بدور حاسم في قدرة الدولة الفلسطينية العتيدة على الوجود والبقاء، وإلى حين ذلك فعلى الأسلوب الدوليّ تجاه قطاع غزة أنْ يتركز على ثلاثة مستويات: مال أكثر، ووصول أكثر، واستيعاب أكثر.

كما رأت الدراسة أنّه بالنسبة للسلطة الفلسطينية فالضم ليس ضروريًّا، فقط ممكن أنْ نؤسس من جديد تواجدها في قطاع غزة، لكن يجب أيضًا الدفع باتجاه هدف الاستقلال الفلسطيني. وقالت الدراسة، إنّ التنصل من حماس، وهي الجهة السياسية المسيطرة في غزة، تنصل من أنّ فرض اتفاق سياسيّ لا تكون حماس مستعدة لقبوله، ولو بشكل غير علني، سيُصعّب على فتح تجاوزه حتى في الضفة الغربية، ناهيك عن غزة نفسها، يفترض فعلًا أنْ تؤسس حماس آمالها على الكفاح المسلح بهدف تشويش العملية التي لا تشارك فيها، والتي قد لا تحظى منها بأيّ فائدة. علاوة على ذلك، أكّدت الدراسة أنّه حان الوقت لوقف إطلاق النار المتواصل بين إسرائيل وحماس، منذ انتهاء الجولة السابقة، فالطرفان أبديا مرة تلو أخرى إصرارهما على عدم الوقوع في أيدي الفصائل الجهادية التي تريد إشعال جولة أخرى من العنف على الساحة الغزية، ولكن لا يجب السعي إلى تفاهم صريح أوْ ضمني بين إسرائيل وحماس على حساب السلطة الفلسطينية، والعكس صحيح. كما قالت الدراسة إنّه يجب إبقاء الدمج السياسيّ المتجدد بين غزة والضفة الغربية على رأس سلم الأولويات كوسيلة لإعادة العملية السياسية إلى مسلكها، وكذلك من الضروري أنْ نُقدّم فورًا تنسيقًا مؤسسيًّا بين السلطة وحماس، إذْ أنّ الحكومات المانحة الأساسية تضع فعلًا وبحق مشاركة السلطة في ورشة الإعمار كشرط مسبق لذلك. وأضافت أنّ المال المطلوب والموعود به سيحرّك المشروع بكل عنفوانه، لذلك يجب المثابرة على الالتزام للسلطة الفلسطينية كشريك فلسطيني في العملية السياسية، من خلال دعم اقتصادي حقيقي ومستمر وأمور أخرى، إلى جانب مراقبة حثيثة للتنسيق الحقيقي بين السلطة

وحماس، بل قد يتطور الأمر إلى مجهود مصالحة آخر بين الطرفين المتخاصمين وبلورة قواعد لعب جديدة، وكذلك موازين قوى مؤسسية بينهما. وبحسب الدراسة، فإنّه لا شكّ بأنّ مبادرة سياسية مفصلة، ولو خطة تنفيذية متدرجة طويلة الأمد فقط، تُسهم في إقناع السلطة الفلسطينية أنّ خطة "غزة أولًا" ليس معدة لتجاوزها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني في العملية السياسية، وبهذا تليّن موقفها تجاه التنسيق مع حماس.

وأوضحت الدراسة، أنّه بالنسبة لحماس فمبادرة سياسية تثبت للتنظيم أنّ مشروع الإعمار ليس الهدف منه بأيّ حال من الأحوال التخفيف عن تواجده العسكريّ في القطاع، بيد أنّ نزع سلاح حماس هو هدف ليس واقعيًّا في الظروف الحالية، وكذلك كبح مجهود تسلح التنظيم سيكون عصيًّا على التحقق أو التنفيذ، بينما جوهر الانطلاق في طريق الإعمار الشامل للقطاع يجب أنْ يُوحي لحماس أنّ عليها القيام بتنازلات كثيرة في المقابل، سواء تجاه السلطة أوْ تجاه إسرائيل، إذا كانت معنية فعلًا بعدم الوقوع في مخاطر أخرى على حكمها في القطاع.

وخلُصت الدراسة إلى القول إنّه على أيّ حال، يجب أنْ تنظر إسرائيل إلى تغيير سياسة عزل غزة وحماس، مع تركيز الاهتمام على غزة أولًا، ليس فقط كخطوة هدفها إحباط التدهور إلى جولة عنف جديدة في المستقبل القريب، وإنما أيضًا عملية محتواها تمهيد الطريق أمام تجدد حوار بنّاء بين إسرائيل والفلسطينيين، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/26

٢٦. الاحتلال: صواريخ الكورنيت أكبر تهديد للجيش الذي يحاول الدخول لغزة

اعترفت مصادر أمنيّة، وُصفت بأنّها رفيعة المستوى في دولة الاحتلال، كما أفادت صحيفة (معاريف) العبريّة، اعترفت بأنّ صواريخ الكورنيت المضادّة للدبابات تمثل أكبر تهديد لقوات الجيش الإسرائيلي التي تحاول الدخول إلى قطاع غزة. وأشارت المصادر عينها إلى أنّ أحد الصواريخ المضادة للدبابات من نوع كورنيت أطلق في الرابع عشر من شهر تموز (يوليو) الماضي على دبابة للجيش ممّا أدى لإصابة ثلاثة جنود أحدهم بحالة الخطر عندما تقدمت عبر الحدود الشمالية لقطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن ضابط في الجيش الإسرائيليّ قوله إنّ هناك العديد من الاشتباكات بين الجيش والمقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة مؤكدًا على أنّ الإصابات في صفوف الجيش سببها صواريخ الكورنيت الموجهة.

ولفت الضابط إلى أن الجيش يعتبر الكورنيت أكبر تهديد مقارنة بالصواريخ المضادة للدبابات الأخرى التي تمتلكها المقاومة الفلسطينية في غزة. وزعم أن هذه الصواريخ المضادة للدبابات وصلت لحماس من سوريّة قبل عدة سنوات وبكميات ليست قليلة.

فلسطين أون لاين، 2015/8/26

٢٧.كتائب القسام تكشف لأول مرة معلومات عن اختفاء الضابط جولدن

تكشف كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الخميس، لأول مرة معلومات عن حادثة اختفاء الضابط الإسرائيلي في لواء "جفعاتي" هدار جولدن الذي اختفى في الأول من آب/ أغسطس 2014 خلال الحرب على قطاع غزة.

وسيتم الكشف عن المعلومات ضمن حلقة خاصة بعنوان "رفح الاتصال مفقود" على قناة الجزيرة مساء يوم الخميس بتوقيت فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2015/8/26

٢٨.لبنان: سقوط قتيلان بعد تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة

ذكرت **السفير، بيروت، 2015/8/27**، عن محمد صالح، أن الاشتباكات تجددت قبل منتصف ليل أمس بعنف في مخيم عين الحلوة بين «فتح» من جهة، والسلفيين المتشددين من جهة أخرى، وتركزت بين حي عكبرة في الشارع الفوقاني، وحيي طيطبا والباركسات، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية.

وأشارت مصادر في المخيم إلى تعرض أحد مراكز القوة الأمنية لإطلاق نار كثيف، ما أدى إلى مقتل شخص من القوة يدعى «أبو عاطف» وسقوط جريح يدعى رضوان ع. وحالته خطرة وتم نقله إلى مركز لبيب الطبي في صيدا للمعالجة.

كانت معلومات قد ترددت ليلا في المخيم عن نجاة القيادي في «عصبة الأنصار» الشيخ طه شريدي من محاولة اغتيال بإطلاق النار عليه في حي عكبرة. إلا أن العصبة نفت ذلك.

وكان المخيم قد شهد نهارا أجواء من الهدوء.

وأضاف **موقع فلسطين أون لاين، 2015/8/27**، عن (أ ف ب)، أن مصادر فلسطينية، أعلنت يوم الخميس، أن شخصين قتلا ليلا برصاص مسلحين مجهولين في أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان على الرغم من وقف لإطلاق النار أبرم الثلاثاء.

وقال مصدر في حركة "فتح" التي يتزعمها الرئيس محمود عباس أن عضوا في الحركة ومدنيا قتلا برصاص أطلقه مسلحون مجهولون ليلا في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا المدينة الكبيرة في جنوب لبنان.

٢٩. "فلسطين أون لاين": لقاء مصالحة بين فتح والجهاد في لبنان برعاية حركتي حماس و"أمل"

بيروت–غزة، أحمد المصري: جمع لقاء مصالحة حركتي فتح والجهاد الإسلامي في لبنان، أول من أمس، برعاية ومباردة من حركتي حماس، وأمل اللبنانية، وذلك بعد حالة من التراشق بين الطرفين، واكبت أحداث مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، حسبما أفاد مصدر خاص.

وبين المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لـ"فلسطين" أن اللقاء عقد في مكتب ممثل حركة حماس بلبنان علي بركة، في العاصمة بيروت، بحضور السفير الفلسطيني أشرف دبور، وأمين سر قيادة الساحة لحركة فتح فتحي أبو العردات، وممثل حركة الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي، وعضو المكتب السياسي لحركة أمل الحاج محمد الجيباوي.

وأكد المصدر أن اللقاء أفضى إلى مصالحة بين حركتي فتح والجهاد الإسلامي، مشيرًا إلى أن جهودًا كبيرة بذلت لعقد اللقاء، وإنهاء أوجه الخلاف والاتهامات بينهما، لافتًا إلى أن العلاقة بين الحركتين وصلت إلى نقطة الخلاف بعد اتهامات مباشرة من مسؤول حركة الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي لحركة فتح بمسؤوليتها عما جرى في مخيم عين الحلوة.

وكان ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان قال: "إن الاجتماعات التي عقدتها الفصائل الفلسطينية على إثر أحداث مخيم عين الحلوة ليست كما وصفها مشرف الساحة اللبنانية لحركة فتح عزام الأحمد (بلا جدوى)، وإن هناك مشكلة كبيرة أحد أسبابها هي حركة فتح".

وأضاف الرفاعي في تصريح صحفي مساء الإثنين الماضي لفضائية "فلسطين اليوم": "إن حركة فتح غير قادرة على ضبط عناصرها"، متسائلاً: "هل المطلوب تدمير مخيم عين الحلوة بأدوات فلسطينية؟!"، وعقب: "إن طابورًا خامسًا يعمل على تدمير المخيم، وقد تكون أحد أطرافه مجموعات داخل الفصائل الفلسطينية".

من جانبه، قال ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة: إن الفصائل الفلسطينية، اتفقت على تشكيل خطة أمنية؛ لتفادي تكرار أحداث "مؤسفة" داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وأضاف بركة لـ"فلسطين": إن "الخطة بدء تنفيذها فعليًّا عبر نشر قوى تنفيذية مشتركة "ضاربة"، مكونة من 80 عنصرًا، مهمتها محاصرة أي إشكال قد يحدث مستقبلا، عوضا عن محاسبة أي جهة تحاول العبث في أمن المخيم".

ولفت إلى أن هناك آليات تم الاتفاق عليها لتثبيت وقف إطلاق النار، ومراقبة الوضع ميدانيا عبر لجان مصغرة من اللجنة الأمنية العليا للفصائل، مؤكدا أن الأوضاع في المخيم حاليا، "باتت هادئة تمامًا، ولا سيما أن الكل الفلسطيني حريص على أن يكون وضع المخيم وبقية المخيمات في حالة هدوء وأمان".

ونوه إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار، ينص على أن أية جهة يتم إطلاق النار على عناصرها، لابد وأن تتجه للجنة الأمنية المشتركة، وأن تتولى الدفاع عن نفسها لوحدها، بعيدا عن العمل المشترك.

وتابع: "نحن سندافع عن المعتدى عليه، وإن الذي يخرق وقف إطلاق النار سنقف في وجهه، كما أن القوى الأمنية المشتركة ستتابع وقف إطلاق النار والرد على من يخرقه"، مشددا على أن المطلوب من الجميع ضبط عناصره، والاتجاه لمعالجة الإشكاليات وحدويا دون اللجوء إلى إطلاق النار.

وأكد بركة أن افتعال الاشتباكات يأتي في سياق "تفجير" الأوضاع داخل مخيم عين الحلوة، وخاصة أن "المخيمات في دائرة الاستهداف، لأنها عنوان لقضية اللاجئين الفلسطينيين".

وتابع "هناك مخطط صهيوني لشطب حق العودة، وتفجير المخيمات من الداخل لا يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي ومشاريعه في ضرب القضية الفلسطينية وحق العودة"، وشدد في ذات الوقت، على أن الشعب الفلسطيني اللاجئ بالمخيمات، ليس لديه أدنى أطماع في لبنان، وأن مشروعهم هو التحرير والعودة، وأن القوى تعمل على حماية الوجود الفلسطيني حتى تتحقق العودة.

وذكر أن المخيمات "ما هي إلا محطات نضالية على طريق التحرير والعودة وليست للإقامة الدائمة، كما يروج البعض لذلك عبر وسائل الإعلام واللقاءات السياسية، وأن مخططات إنهاء قضية اللاجئين لن تمر".

وأثنى بركة على جهود مخابرات الجيش اللبناني، وحركة أمل التي واكبت الأحداث الأخيرة، وعملت بشكل حثيث وحرص على وقف إطلاق النار، والتوصل لاتفاق من شأنه إعادة الهدوء للمخيم.

فلسطين أون لاين، 2015/8/27

٣٠.معاريف: تمرد في الشرطة الإسرائيلية بسبب تعيين غال هيرش في منصب المفتش العام

القدس المحتلة – بترا: أعرب ضباط كبار في جهاز شرطة الاحتلال الإسرائيلية عن رفضهم قيام وزير الأمن الداخلي جلعاد أردن بتعيين العميد احتياط غال هيرش في منصب المفتش العام الجديد للشرطة الإسرائيلية. ووفقا لصحيفة معاريف العبرية، ينوي هؤلاء الضباط العمل على منع هذا

التعيين، كونه جاء من خارج جهاز الشرطة، واستثنى الأسماء الثلاثة المرشحة للتعيين في المنصب الجديد.

الرأي، عمّان، 2015/8/27

٣١.درعي وكحلون يسمحان لنتنياهو بزيادة وزير على الحكومة

القدس المحتلة – صفا: يتوقع أن يتيح الائتلاف الحكومي الإسرائيلي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تعيين وزير من حزبه بدلا من داني دانون الذي عين مندوبا لإسرائيل في الأمم المتحدة.

جاء ذلك بناء على تصريحات لرئيس "شاس" أرييه درعي، كما أكد ذلك رئيس حزب "كولانو" موشي كحلون، علما أن الأخير كان يعارض زيادة عدد الوزراء في الحكومة.

وبحسب التقديرات فإن المنافسة على وزارة العلوم والتكنولوجيا والفضاء ستكون بين بيني بيغين وتساحي هنغبي. وقال وزير الاقتصاد درعي إنه من المتوقع أن يوافق الائتلاف على تعيين وزير من الليكود في منصب وزير العلوم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/27

٣٢."إسرائيل" تسعى لإحباط مسعى لرفع علم دولة فلسطين بجانب بقية الدول في الأمم المتحدة

نيويورك – وكالات: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، أن إسرائيل، بالتعاون مع الولايات المتحدة، ستحاول إحباط مبادرة فلسطينية لرفع علم فلسطين بجانب أعلام بقية دول العالم أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك.

وقالت الصحيفة، إن إسرائيل ترى في المبادرة "مناورة دبلوماسية".

الأيام، رام الله، 2015/8/27

٣٣.مكتب الإحصاء الإسرائيلي: نسبة البطالة في "إسرائيل" بلغت 5.3 % في تموز/ يوليو

القدس– محمد خبيصة: أظهرت بيانات القوى العاملة، الصادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، الأربعاء، أن نسبة البطالة في السوق الإسرائيلية، بلغت 5.3%، خلال يولي/ تموز الماضي.

وبحسب البيانات، التي حصل مراسل وكالة الأناضول على نسخة منها، فقد ارتفعت نسبة البطالة بنحو 0.1% مقارنة مع يونيو حزيران الماضي، وتراجعت بنسبة 0.6% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي 2014.

وبلغ عدد القوى العاملة في إسرائيل، حتى يوليو/تموز الماضي 3.835 مليون شخص، منهم 3.630 فرد على رأس عملهم، بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل خلال نفس الفترة 205 ألف عاطل عن العمل.

وتشمل أرقام الإحصاء الإسرائيلي، كل العاملين داخل إسرائيل، سواء من حملة الجنسية أو أجانب، ويضاف إليهم، العرب الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية، (فلسطينيو الداخل–عرب 48) الذين تشكل نسبتهم قرابة 21% من إجمالي عدد السكان.

وجاء في البيانات، أن معدل البطالة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 – 64 عاماً من قوة العمل، نحو 4.6%، خلال يوليو تموز، مقارنة مع 4.4 في يونيو/حزيران الذي سبقه.

وبلغت نسبة العاملين الذي يعملون بدوام كامل، 78.4% من إجمالي القوى العاملة، بينما بلغت نسبة العاملين بنظام عقود جزئية، نحو 21.6%، بحسب الإحصاء الإسرائيلي.

وكالة الأناضول للإنباء، أنقرة، 2015/8/26

٣٤.ميزانية الأمن تستولي على فائض دخل الضرائب والمساعدات الأميركية

بلال ضاهر: يطالب وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، بميزانية أمن مضخمة، تتجاهل تقرير "لجنة لوكير"، التي أوصت بأن يكون حجم هذه الميزانية 59 مليار شيكل، ويتوقع أن تستولي هذه الميزانية على فائض دخل خزينة الدولة من الضرائب وكذلك على أموال المساعدات الأميركية.

وذكرت تقارير إعلامية أن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، شكل طاقما برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي يوسي كوهين، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ايلي غرونر، لبحث كيفية تطبيق توصيات "لجنة لوكير" بشأن ميزانية الأمن وإدارة وبنية الجيش الإسرائيلي، وطولب الطاقم بتحديد حجم ميزانية الأمن للعام الحالي والمقبل.

ويمتنع في هذه الأثناء مندوب عن وزارة الأمن عن المشاركة في أبحاث الطاقم، وقالت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم الأربعاء، إن السبب يعود إلى أن يعلون يقاطع هذا الطاقم ويعارض أية خطوة ترمي إلى تطبيق توصيات "لجنة لوكير".

وتشير التقديرات في مكتب رئيس الحكومة إلى أن يعلون يخطط للحصول على ميزانية أمن أعلى من تلك التي حددتها "لجنة لوكير"، وهي 59 مليار شيكل، ويطالب بأن يكون حجم الميزانية 64 مليار شيكل، علما أن ميزانية الأمن للعام الحالي التي صادقت عليها الحكومة بلغت 56.9 مليار شيكل وللعام المقبل 55.6 مليار شيكل.

ويتوقع أن تصادق الحكومة على مطالب وزارة الأمن كما يحدث كل عام، خصوصا في أعقاب رفض قيادة الجيش الإسرائيلي أيضا لتقرير "لجنة لوكير".

وقالت الصحيفة إن التقديرات تشير إلى أن ميزانية الأمن ستستولي على فائض دخل الدولة من الضرائب، كما هو الحال في كل عام، علما أنه يتوقع أن يكون حجم هذا الفائض حتى نهاية العام أعلى من التوقعات، وأن تستولي على أموال المساعدات الأميركية التي سيزيد حجمها، كتعويض لإسرائيل، في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران.

عرب 48، 2015/8/26

٣٥.الاحتلال يواصل فرض حصار عسكري على محيط المسجد الأقصى ويمنع النساء من دخوله

القدس المحتلة: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثالث على التوالي، جميع النساء من كافة الأعمار من دخول المسجد الأقصى المبارك، كما اعتقلت أربعة فلسطينيين بينهم طالبتان.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن شرطة الاحتلال أغلقت أبواب المسجد الأقصى بالحواجز الحديدية، كما منعت جميع النساء من الدخول، واشترطت على الرجال ممن تزيد أعمارهم عن الـ 25، تسليم هوياتهم قبل الدخول.

وأضافت أن مواجهات اندلعت بالقرب من "باب المجلس"، حيث اعتدى جنود الاحتلال على المصلين برش غاز الفلفل عليهم، ما أدى إلى اعتقال الشاب أحمد زغيّر بعد الاعتداء عليه بالضرب، كما اعتقلت الشاب خالد حجازي والفتاتين براء وإسراء غزاوي بالقرب من "باب السلسلة"، وتم اقتيادهم إلى مراكز الشرطة في البلدة القديمة.

يذكر أن 39 مستوطنا وعنصرين من مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى وتجولوا في باحاته، في ظل المنع المستمر للمسلمين، في محاولة لتقسيمه زمنيا، إضافة إلى استفزاز المصلين بغنائهم ورقصهم بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

قدس برس، 2015/8/26

٣٦.قائد شرطة الاحتلال يدعو لقتل راشقي الحجارة

رام الله – فادي أبو سعدى: هاجمت الكثير من الصحف العبرية قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان بتعيين العميد في الجيش الإسرائيلي غال هيرش مفتشا عاما للشرطة. ونشرت بعض المواقع العبرية تاريخ غال هيرش في الجيش وكذلك آخر التصريحات الصادرة عنه، التي أعلن فيها أنه يعتبر راشقي الحجارة «إرهابيين يجب قتلهم».

ونشر موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي التابع للمستوطنين تصريحات هيرش التي نشرها على صفحته الخاصة على الفيس بوك وثمن فيها قائد كتيبة في الجيش الإسرائيلي على قتله شابا فلسطينيا شمال القدس قبل شهرين. وكتب يقول «مرفق صور تظهر الحجارة والقضبان التي يرشقون بها الجيش الإسرائيلي بهدف القتل ولقد تحدثت مع قائد الكتيبة الذي خدم سابقا تحت قيادتي وهو بالمناسبة شخص مسؤول وصاحب خبرة كبيرة وأظهرت له مساندتي له في إطلاق النار لأنه تصرف وفقا لتعليمات الجيش». وأضاف هيرش «ماذا تعني هذه الكلمات.. أن راشقي الحجارة مخلون بالأمن تعني ببساطة أنهم مخربون. والمخرب يجب قتله».

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

٣٧.قوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منشآت سكنية وتجارية في القدس

الخليل، رام الله: هدمت جرافات قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس منشآت سكنية وتجارية في قرية العيزرية، شرق القدس، بحجة البناء من دون ترخيص على أراض مصادرة لبناء الجدار العازل.

وأوضح الناطق باسم «المقاومة الشعبية» هاني أن قوات كبيرة من أفراد القوات الخاصة برفقة طواقم الإدارة المدنية اقتحموا قرية العيزرية، وشرعوا بهدم وتجريف منشآت سكنية وتجارية تعود لأمين سر «حركة فتح لعرب الجهالين وبادية القدس» سامي أبو غالية، وبعضها يخص عائلات عدة من القدس والخليل والعيزرية وعرب الجهالين.

وأوضح حلبية أن جرافات الاحتلال هدمت منزل المواطن أبو غالية ومنزلاً لسكن العمال و7 منشآت تجارية قائمة على أرض مساحتها حوالي 7 دونمات.

وقال إن المنشآت قائمة منذ سنوات طويلة، إلا أن الاحتلال قام خلال عام بهدمها 5 مرات لإكمال الجدار العازل وبنائه في المنطقة. وأكّد حلبية أنه ستتم إعادة بناء المنشآت لمنع بناء الجدار وعزل المنطقة نهائياً عن امتدادها.

وأضاف أن «15 عائلة تعتاش من المنشآت التجارية، وتقدر الخسائر بأكثر من 6 آلاف شيكل»، منوهاً إلى أن الجرافات قامت بتجريف المحلات بعد هدمها ولم يسمح لهم بإخراج البضائع منها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/17

٣٨.مستوطنون يستولون على بناية سكنية في سلوان

القدس المحتلة: سيطرت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية فجر الخميس على بناية سكنية جديدة بحي الحارة الوسطى "بطن الهوى" ببلدة سلوان في القدس المحتلة، بذريعة تسريبها وبيعها من قبل

مالكها. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة – سلوان في بيان له أن 60 مستوطنا اقتحموا الحارة الوسطى عند حوالي الساعة الثانية والنصف فجرا، وسيطروا على بناية تعود للمدعو جمال سرحان، بحراسة أمنية، حاملين معهم أمتعتهم الشخصية وبعض الأدوات للإقامة والسكن في البناية.

وقام المستوطنون فور السيطرة على البناية بوضع الشبك الحديدي على النوافذ، كما رفعوا العلم الإسرائيلي. وأوضح المركز أن البناية السكنية مؤلفة من (12 شقة سكنية) موزعة على 5 طوابق، تم السيطرة على 4 طوابق منها، حيث رفض أحد المستأجرين الخروج من منزله.

وقال المركز إن البناية التي سيطر عليها المستوطنون اليوم تعتبر أكبر بؤرة استيطانية تم السيطرة عليها في الحارة الوسطى بعد بناية "يوناتان"، وتقع في موقع استراتيجي مطل على المسجد الأقصى وبلدة سلوان عامة، وفي وسط حي سكني مكتظ بالسكان.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/8/27

٣٩.تجريف أراضي "أم الحيران" الفلسطينية لإقامة مستوطنة

النقب: تسود حالة من القلق أوساط المواطنين الفلسطينيين في بلدة أم الحيران بمنطقة النقب جنوب الأراضي المحتلة عام 1948، في أعقاب شروع جرافات إسرائيلية قبل عدة أيام بعمليات تجريف في أراضي القرية تمهيدا لإقامة مستوطنة يهودية على أراضي فلسطينيي البلدة، تنفيذا لقرار صادر عن حكومة الاحتلال.

وقال رئيس اللجنة المحلية في أم الحيران رائد أبو القيعان، إن المؤسسة الإسرائيلية بكامل معداتها شرعت بتخطيط مستوطنة "حيران" اليهودية، وتنفيذ قراراتها على أرض الواقع وعلى أراضي البلدة.

وأضاف أبو القيعان في تصريحات لـ "قدس برس"، أن سلطات الاحتلال استقدمت جرافات ومعدات ثقيلة ومكاتب ومهندسين وعمال وشرعت بشق شارع للمستوطنة، وإقامة البنى التحتية لمستوطنة "حيران" على اسم بلدة أم الحيران الفلسطينية.

قدس برس، 2015/8/26

٤٠.الاحتلال يخطر بهدم محمية طبيعية في طوباس

طوباس: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإخلاء وهدم محمية "عينون" بطوباس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي ترافقها عناصر من جهاز "الإدارة المدنية" قامت بإخطار إدارة المحمية بقرار إخلاءها وهدمها، ومنع دخول الفلسطينيين إليها. وأفاد رئيس مجلس محلي المالح والمضارب البدوي عارف دراغمة في تصريح صحفي لـ"قدس

برس"، بأن هذا الإخطار يأتي بعد تدمير الاحتلال للمحمية مرات عدة، واقتلاع آلاف الاشجار الحرجية، إضافة إلى تدمير ومصادرة المعدات التي تنقل المياه للمحميات في المنطقة.

قدس برس، 2015/8/26

٤١. مستوطنون يهاجمون مستشفى "برزيلاي" ويعتدون على عائلة علان ومتضامنين

رام الله: اقتحم مستوطنون مساء أمس مستشفى "برزيلاي" حيث يتواجد الأسير المحرر محمد علان، واعتدوا بالضرب على مجموعة من المتضامنين، وحاولوا الاعتداء على عائلة علان. وكان الأسير المحرر التقى في وقت سابق من يوم أمس لأول مرة منذ اعتقاله، مع والده وإخوته الذين زاروه في مستشفى "برزيلاي" بعسقلان، برفقة عضوي الكنيست احمد الطيبي وأسامة سعدي.

ووصلت مساء أمس قوات الشرطة الإسرائيلية إلى المستشفى، وبدلا من صد المستوطنين المعتدين، اعتقلت شابين عربيين، هما ياسين صبيح وناجي عباس، كما اعتقلت شقيق الأسير وهو عميد علان. وعلم لاحقا أنها اعتقلت شابين آخرين لم تتضّح هويتهما أيضا.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن مشادة كلامية حصلت بين عائلة الأسير علان، وبين عائلة مريض يهودي في المستشفى، لأسباب غير معروفة، تطور إلى اشتباكات واسعة. وأضافت أن الشرطة وصلت إلى المكان، وعملت على التفريق بين الطرفين. وجاء أن أضرارا وقعت في مكان الاشتباكات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/27

٤٢. قراقع: الترتيبات جارية لنقل الأسير علان إلى مشفى آخر

رام الله – فادي أبو سعدى: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسير محمد علان ما زال بحاجة إلى علاج في المستشفى للتغلب على الضرر الدماغي الذي أصابه خلال الإضراب وترتيبات نقله إلى مستشفى آخر قد بدأت بالتشاور مع وزارة الصحة ويرجح أن يتم نقله إلى مستشفى الجامعة في نابلس. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع الأسير علان القابع في مستشفى برزلاي الإسرائيلي ليطمئن على صحته. وأوضح قراقع أن هناك تحسنا ملحوظا على صحة علان ومعنوياته عالية جدا. ووجه الشكر إلى كل من وقف معه بصدق ومسؤولية في إضرابه عن الطعام الذي استمر لأكثر من شهرين احتجاجا على اعتقاله الإداري.

وقال «لا يزال علان رغم تحسن وضعه الصحي يمر بانتكاسات صحية مختلفة كارتفاع درجة الحرارة»، موضحا أن مدير مستشفى برزيلاي قال: إنه بحاجة إلى فترة معينة لكي يستعيد صحته وبعد ذلك بإمكان نقله حسب رغبة ذويه إلى أي مستشفى آخر.

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

٤٣. الأونروا: ثلاثة آلاف لاجئ فلسطيني نزحوا من مخيم عين الحلوة في لبنان

علا عطا الله: قالت وكالة (أونروا)، إن نحو 3 آلاف لاجئ فلسطيني نزحوا من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، في مدينة صيدا جنوبي لبنان جراء الاشتباكات المسلحة بين جماعات مسلحة داخل المخيم.

وقالت "أونروا"، في بيان لها، يوم الأربعاء، وصل وكالة الأناضول نسخةً منه، إنها "تشعر بالقلق حيال الأثر الإنساني لانعدام الأمن في مخيم عين الحلوة للاجئين جنوب لبنان".

وأضافت الوكالة في بيانها:" إن الاشتباكات المسلحة التي بدأت في 24 أغسطس/آب الجاري في مخيم عين الحلوة بصيدا جنوب لبنان بين جماعات مسلحة مختلفة أدى إلى نزوح نحو 3 آلاف شخص إلى أماكن أخرى في لبنان". وقالت:" لا تتوفر لديها أرقام مؤكدة عن عدد الوفيات والجرحى، ولا تتوفر للأونروا سبل الوصول، والحركة في مخيم عين الحلوة وحوله، وإن قدرتنا على تقديم الخدمات الأساسية مقيدة". وبحسب أونروا يقطن في مخيم عين الحلوة نحو 80 ألف لاجئ فلسطيني. ويشهد المخيم منذ ليلة الاثنين الماضي اشتباكات عنيفة بالأسلحة الصاروخية والرشاشة بين حركة فتح ومجموعة جند الشام السلفية.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٤٤. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 63 أسيراً فلسطينياً

رام الله – قنا: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الأربعاء، أن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 63 أسيراً فلسطينياً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، مشيرا إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة. وفي سياق متصل، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت اليوم شابا فلسطينيا من قرية بيت تعمر، شرق مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بعد دهم منزله وتفتيشه، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال سلمت شابا فلسطينيا آخر من مدينة بيت لحم بلاغا لمراجعة مخابراتها.

الشرق، الدوحة، 2015/8/27

٤٥. الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً في الضفة

القدس– نابلس – علاء الريماوي، لبابة ذوقان: اعتقل الجيش الإسرائيلي 31 فلسطينيا في الضفة الغربية، خلال ساعات ليل أمس، وفجر اليوم.

وقال الجيش في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه الأربعاء:" اعتقلت قوات الجيش 31 فلسطينيا مشتبها بمشاركتهم، في اضطرابات وأعمال إرهاب ضد مدنيين وقوات الأمن في الضفة الغربية، وتمت إحالتهم للتحقيق".

وأضاف البيان:" عثرت قوات الأمن الإسرائيلي أثناء مداهمات لمنازل المعتقلين على 6 بنادق ومسدس، بالإضافة إلى ذخيرة ومخازن للرصاص". وتركزت الاعتقالات بحسب بيان الجيش الإسرائيلي، في شمال وجنوب الضفة الغربية ومناطق غور الأردن.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٤٦. اعتصام لأهالي مختطفي سيناء أمام معبر رفح

رفح – هاني الشاعر: نظمت عوائل أربع فلسطينيين مُختطفين في الأراضي المصرية اليوم الأربعاء، وقفة احتجاجية داخل معبر رفح، للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم، وكشف مصيرهم.

وقال أحد الأطفال متحدثا نيابة عن عوائل المختطفين خلال مؤتمر صحفي: "ما حدث لا يمكن ليحدث بأي دولة تحترم القانون، وكيف يحدث على بعد أمتار من معبر رفح؟، على عين ومَرْأى من قوات الأمن المصرية، فالخبر شكل لنا صعقة وصدمة كبيرة، وفاجأتنا الطريقة التي تمت بها عملية الخطف، وتوقيتها، ومكانها". وأضاف:" لذلك نُحملُ السلطات الدولة المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين، ونتطلع لتحرك فوري وعاجل للإفراج عنهم، وفتح تحقيق نزيه فيما حدث".

وكان مسلحون، قد اختطفوا أربعة فلسطينيين، في وقت متأخر من مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، في منطقة "شمال سيناء"، المصرية، بعد إطلاق النار على حافلة كانت تقلهم مع مسافرين آخرين من معبر رفح البري على الحدود بين قطاع غزة ومصر، إلى مطار القاهرة الدولي.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٤٧. وزارة الصحة: قافلة أدوية إلى غزة بقيمة خمسة ملايين شيكل

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن إرسال قافلة أدوية من مستودعات الوزارة في نابلس إلى قطاع غزة، بقيمة 5 ملايين و100 ألف شيكل، بما يشمل أدوية سرطان، وهرمونات، ومضادات

حيوية، ومحاليل وريدية، ومطاعيم، ومستهلكات ومستلزمات طبية، خاصة لغرف العمليات وأقسام الطوارئ، إضافة إلى مواد مخبرية.

وبين وزير الصحة د. جواد عواد، أن الوزارة ترسل كل شهرين، وبشكل منتظم، قوافل أدوية ومستلزمات طبية إلى القطاع، وقال: «لقطاع غزة الأفضلية في مجال الأدوية والخدمات الصحية».

وأضاف: «لنقف صفاً واحداً، يداً واحدة، للحفاظ على القطاع الصحي في المحافظات الشمالية والجنوبية، لأن رفح مثل الخليل، وخان يونس مثل جنين»، مشيراً إلى أنه رغم المديونية العالية التي تثقل كاهل الوزارة، فإنها تسعى دوماً لسد احتياجات المستشفيات الحكومية في غزة.

وأوضح أنه جرى تحويل مبلغ مليوني شيكل لشركات النظافة في مستشفيات الوزارة في القطاع، عن مستحقاتها حتى نهاية حزيران الماضي، لافتاً إلى أن هذه الدفعة هي الثالثة لشركات النظافة، حيث تم تحويل دفعة قبل شهر ونصف، بقيمة مليوني شيكل أيضاً.

الأيام، رام الله، 2015/8/27

٤٨. غزة: إطلاق كتاب "الأسرى الفلسطينيون.. آلام وأمال"

غزة: أطلق في قطاع غزة يوم الأربعاء (8|26)، كتاب "الأسرى الفلسطينيون.. آلام وأمال" الصادر عن جامعة الدول العربية، وهو من تأليف الباحث والمختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

واستعرض فروانة خلال تقديم الكتاب بحضور عدد كبير من الشخصيات وقادة الفصائل والإعلاميين وذوي الأسرى الكتاب الذي جاء في 17 فصلا، معتبرًا إياه من أهم الوثائق حول الأسرى.

وقال: "أقدم هذا الكتاب المتواضع، مساهمة مني في سبيل قضية الحرية، تقديرا ووفاءً، أقدم هذا العرض لبعض ما عانت منه الحركة الوطنية الأسيرة في فلسطين".

وأوضح أن هذا الكتاب كان جهدا شخصيا من أسير سابق، ليكون شهادة عامة، منها الى أن تجربته تتشابك، بمجملها، مع تجربة مئات الآلاف من الأسرى الفلسطينيين.

قدس برس، 2015/8/26

٤٩. الأردن يديـن إغـلاق سلطات الاحتلال للأقصى

عمان – بترا: دان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي عددا من أبواب المسجد الأقصى المبارك في وجه المصلين المسلمين والسماح باقتحام المتطرفين والمستوطنين تحت حماية جنود وشرطة الاحتلال.

وأكد في تصريح صدر عنه امس رفض الأردن المطلق لهذه الإجراءات محذرًا من محاولات استمرار تغيير الأمر الواقع من قبل القوة القائمة بالاحتلال خلافًا للقانون الدولي والإنساني، مشددًا على ضرورة الالتزام بنتائج اللقاء الثلاثي بين جلالة الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شهر تشرين الثاني 2014 بالحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال، واحترام الدور الأردني الهاشمي التاريخي في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس ورعايتها.

الدستور، عمَّان، 2015/8/27

٥٠.جبهة العمل الإسلامي: مواقف السلطة الفلسطينية "فاضحة"

انتقد حزب جبهة العمل الإسلامي ما أسماه بـ"المواقف الفاضحة" للسلطة الفلسطينية وتنكبها للقضية والأرض والشعب، مهاجمًا القرارات والتصريحات الصادرة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي أكَّد فيها عدم سماحه اندلاع انتفاضة ثالثة، إضافة لوصف المقاومة والمقاومين بالإرهابيين في أكثر من مناسبة وإطلاق الأجهزة الأمنية لاعتقالهم.

وأعرب الحزب في بيان له على لسان مسؤول الملف الفلسطيني نعيم الخصاونة، عن أسفه البالغ "لإصرار سلطة أوسلو للذهاب بعيدًا عن شعوبهم وقضيتهم قضية كل الأمة"، مبديًا استغرابه ممن أسماهم "حملة سلاح التحرير" نسيان تاريخهم الثوري "وانخراطهم في خدمة المحتل الصهيوني والمشاركة في الحرب علي المقاومة التي تسعي لتحريرهم واستعادة الحق في الأرض والوطن".

وأشار الحزب في بيانه إلى أن القرارات الفاضحة الصادرة عن السلطة الفلسطينية تتوالى يوما بعد يوم، وكان أخرها الإجراءات التعسفية مع ابن الشهيد يحيي عياش، فيما لفت إلى أن تجريم المقاومة في غزة غير مقبول، حيث أوضح أنه كان لها "شرف الدفاع عن الأمة والكرامة".

السبيل، عمَّان، 2015/8/27

٥١.حركة "الأردن تقاطع": 6 مليارات خسائر الاقتصاد الإسرائيلي جراء حملة المقاطعة في أوروبا

عمَّان–نيفين عبد الهادي: كشفت حركة "الأردن تقاطع" أن حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية في أوروبا كلفت الاقتصاد الإسرائيلي خسائر وصلت إلى 6 مليار دولار خلال العامين الماضيين.

جاء ذلك خلال حفل نظمته الحركة يوم أمس بمناسبة بمرور عام على انطلاقها وسط دعم شعبي ومؤسساتي واسع لأنشطتها التي تهدف إلى تعزيز سلاح مقاطعة الكيان الصهيوني لعزله إقليميًّا ودوليًّا. وعقدت الحركة لقاءاً ضم ممثلين من أكثر من 83 مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني من

نقابات عمالية ومهنية وأحزاب وجمعيات نسوية وثقافية ورياضية وخيرية ومؤسسات حقوقية ومؤسسات رجال الأعمال ممن وقعوا بيان الأردن تقاطع الذي يدعو لرفض التعامل مع الكيان الصهيوني ومقاطعته اقتصاديا وثقافيا وتجاريا وأكاديميا.

وحققت الحركة نجاحات عديدة على المستوى الوطني خلال نشاطاتها في السنة الأولى لانطلاقتها، تمثلت بتصويت مجلس النواب بالأغلبية ضد إتمام صفقة شراء الغاز من الكيان الصهيوني والنجاح بتعليق إتمام الصفقة بعد أن كان من المزمع إبرامها في تشرين الثاني العام الماضي.

الدستور، عمَّان، 2015/8/27

٥٢.تثمين فلسطيني لإدامة عمل المستشفى الميداني الأردني في غزة

غزة – بترا: ثمَّنت وزارة الصحة في قطاع غزة جهود توجيهات الملك عبد الله الثاني بإقامة وإدامة عمل المستشفى الميداني الأردني ودوره الكبير في التخفيف من معاناة الأهل في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال زيارة وفد رسمي من وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة برئاسة وكيل الوزارة الدكتور يوسف أبو الريش للمستشفى الميداني الأردني غزة37، حيث كان في استقبالهم قائد المستشفى العقيد الركن عبد الله الدروع ومدير المستشفى العقيد الطبيب بسام كرادشة وعدد من طواقم المستشفى. وأكد الدكتور أبو الريش على أهمية وجود المستشفى الميداني الأردني في القطاع، معرباً عن شكره وتقديره إلى جلالة الملك عبدالله الثاني والقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي لما تقدمه كوادر المستشفى المتتابعة من جهود طبية وإنسانية مميزة.

الدستور، عمَّان، 2015/8/27

٥٣.تخريج دورة لمرتبات دفاع مدني فلسطينية

عمان – بترا: احتفلت المديرية العامة للدفاع المدني أمس الأربعاء 2015/8/26، بتخريج دورتي الإنقاذ الجبلي الخاصة بمرتبات الدفاع المدني الفلسطيني ودورة التحقيق في أسباب الحريق التأسيسية واللتين عقدتا في مدينة الدفاع المدني التدريبية وإدارة المختبرات والمواد الخطرة. وتلقى الخريجون معلومات نظرية وتطبيقات عملية أسهمت في رفع كفاءتهم في معالجة الحوادث المختلفة التي يتعاملون معها، بالإضافة إلى زيادة مخزونهم المعرفي وإكسابهم المهارات اللازمة لأداء واجباتهم الموكلة إليهم بمهنية وكفاءة عالية للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية والاحتراف.

يشار إلى أن دورة الإنقاذ الجبلي الخاصة بمرتبات الدفاع المدني الفلسطيني جاءت ضمن سلسلة من البرامج التدريبية التي ينفذها جهاز الدفاع المدني الأردني لتدريب كوادر الدفاع المدني الفلسطيني بما يمكنهم من أداء واجباتهم الميدانية بكل كفاءة واقتدار.

الدستور، عمَّان، 2015/8/27

٥٤. مسؤول الجماعة الإسلامية في صيدا: ما يجري في عين الحلوة "مؤامرة خطيرة"

بيروت: اعتبر المسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في الجنوب اللبناني، بسام حمود، أن ما يحصل في مخيم عين الحلوة في محافظة صيدا يندرج ضمن مشروع "إنهاء آخر معقل من معاقل القضية الفلسطينية وحق العودة وعنوان الشتات الفلسطيني"، واصفا ما يجري بالـ "جريمة".

وقال حمود في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء **2015/8/27** ، "إن المعارك التي تجري في المخيم تدل على وجود مشروع أكبر من كل الأطراف في المخيم، جوهره تدمير المخيم كما حصل في مخيمي نهر البارد واليرموك، وأشار إلى أن الجميع يشارك من حيث يدري أو لا يدري في المؤامرة التي في حال استمرارها سيكون لها انعكاسات خطيرة على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني في الشتات وعلى الواقع اللبناني المتأزم أصلًا"، كما قال.

قدس برس، 2015/8/27

٥٥. "القدس العربي": إزالة شعار "الموت لأمريكا ولإسرائيل" من مساجد إيران

لندن–محمد المذحجي: أعلن القيادي في قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، العقيد برات زادة، أن المساجد في إيران بدأت بإزالة شعار "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل" والتخلي عن الهتاف به خلال الصلوات اليومية، معرباً عن أسفه إزاء الموضوع.

ووفقاً لموقع "باسيج نيوز" التابع للحرس الثوري الإيراني، أعلن العقيد برات زادة، أن المساجد في إيران بدأت بإزالة شعار "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل" والتخلي عن الهتاف به خلال الصلوات اليومية. واعتبر القيادي في قوات الباسيج أنّ التخلي عن الهتاف بشعار "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل" ألم كبير، وشدد على أن المساجد ليست فقط مكاناً لأداء الفريضة الإلهية، بل هي المحور الرئيسي للدفاع عن الثورة الإسلامية.

من جانبه، أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أن آية الله الخميني وافق على إزالة شعار "الموت لأمريكا" في نهاية حياته.

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

٥٦. الأونروا: سنبني 40 مدرسة جديدة في قطاع غزة

غزة–علا عطا الله–الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إنها ستعمل على بناء 60 مدرسة إضافية في الأراضي الفلسطينية، من بينها 40 مدرسة في قطاع غزة.

وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم الأونروا في بيان نشر يوم الأربعاء 2015/8/26، وصل وكالة الأناضول نسخةُ منه:" لدينا 251 ألف طالب في 257 مدرسة في قطاع غزة، وسنعمل خلال الفترة المقبلة على بناء 60 مدرسة إضافية في الأراضي الفلسطينية بينها 40 مدرسة في غزة".

وتنقسم مدارس قطاع غزة، إلى قسمين، الأول تشرف عليه وكالة "أونروا"، ويدرس فيها طلاب ينتمون لعائلات فلسطينية لاجئة، هُجّرت من مدنها وقراها عام 1948، والقسم الثاني حكومي، تُشرف عليه وزارة التربية والتعليم، ويدرس فيها طلاب ينتمون لعائلات قطاع غزة الأصلية (غير اللاجئة) بالإضافة إلى طلاب لاجئين أيضا

ويبلغ عدد الطلبة الذي يدرسون في المدارس الحكومية، نحو 250 ألف طالب، موزعين على(257) مدرسة، أما وكالة "أونروا"، فتدير 252 مدرسة، يدرس فيها نحو 248 ألف طالب.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/26

٥٧. بيان مشترك لـ 35 منظمة غير حكوميّة تدعو "إسرائيل" إلى رفع الحصار عن غزة

دعت 35 منظمة غير حكومية الأربعاء، قادة العالم إلى الضغط على إسرائيل من أجل رفع الحصار عن غزة، الذي يمنع إعادة إعمار القطاع بعد عام على حرب 2014.

وأفاد بيان مشترك للمنظمات، بينها "أوكسفام" و طعمل ضد الجوع" و "آفا" وأخرى مسيحية وحقوقية، بأنه "بعد عام على النزاع، سمح بإدخال خمسة في المئة فقط من مواد البناء إلى غزة. وإذا استمرت هذه الوتيرة، فإن إعادة البناء في غزة قد تستغرق 17 عاماً".

وأضاف "أنه خلال الحرب تدمّر حوالي 19 ألف مسكن وحُرم مئة ألف شخص من منازلهم. وقد وعدت الحكومات المانحة بـ3.5 بليون دولار لإعادة إعمار غزة، إلا أن القيود الإسرائيلية المفروضة على مواد البناء تؤخر دائماً ورش العمل". واتهمت الحكومة الإسرائيلية بأنها المسؤولة الأولى عن الحصار، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن جهود إعادة الإعمار معطّلة أيضاً نتيجة عدم قدرة الأحزاب السياسية الفلسطينية على تحقيق المصالحة، أو جعل إعادة الإعمار أولوية لها، فضلاً عن إغلاق مصر حدودها مع غزة.

وذكرت المنظمات غير الحكومية أن "الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر كررتا مرات عدة، أن الحصار يشكّل انتهاكاً للقانون الدولي. لا يمكن أن تكون هناك مبررات لمعاقبة جماعية لشعب في أكمله".

ووفق منظمة "آفاز"، فإن أكثر من 200 ألف شخص انضموا إلى هذه الدعوة.

الحياة، لندن، 2015/8/27

٥٨.تقرير للأمم المتحدة يكشف عن وجود السلاح الإسرائيلي في أيدي طرفي النزاع بجنوب السودان

كشف آخر تقرير للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، المقدم إلى مجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في جمهورية جنوب السودان النقاب عن وجود السلاح الإسرائيلي في أيدي طرفي النزاع المتصارعين هناك. ويثير التقرير موضوع الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى مناطق النزاع وهو ما يتعارض مع الإرادة الدولية. ونشرت "هآرتس" مقالة عن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، ويتحدث بوضوح عن استخدام السلاح الإسرائيلي في الحرب الأهلية في جنوب السودان.

واعتمد تقرير الأمم المتحدة، الذي يلخص عشرة أسابيع من العمل، على مشاهدات ميدانية لوحظت فيها أسلحة من طراز "آي.دبليو آي"، وهي بندقية مطورة عن بندقية "غاليلي" الإسرائيلية. وثمة أهمية لهذا التقرير في هذا الوقت بالذات حيث تدور في جنوب السودان رحى حرب أهلية تنطوي على انتهاكات فظة لحقوق الإنسان، بما فيها تجنيد الأطفال وإحراق القرى.

ويوضح التقرير كيف أن جيش التحرير الشعبي، وهو جيش الحكومة المركزية، يعمل وفق مبدأ الأرض المحروقة حيث تحرق البيوت أحياناً على سكانها فضلاً عن القتل من دون تمييز والاغتصاب وتدمير البنى التحتية.

وأشار الخبراء الذين أعدوا التقرير إلى أن جزءًا من السلاح الإسرائيلي أعطي للأجهزة الأمنية قبل اندلاع الحرب في جنوب السودان، وهو يوجد الآن في أيدي قوى أمنية أخرى: جيش التحرير الشعبي للسودان، والشرطة المحلية، وحراس ضباط الجيش رفيعي المستوى، وأيضاً في أيدي الضباط أنفسهم، ويمكن أن تكون الأذرع الأمنية لحكومة جنوب السودان.

وكُتب في التقرير أن جيش التحرير الشعبي قد حصل في تموز العام الماضي على إرسالية سلاح وذخيرة من الصناعات العسكرية الصينية، ويشمل ذلك 100 صاروخ مضاد للطائرات، و10 آلاف قطعة سلاح أوتوماتيكي.

وبحسب أحد التقارير زادت مبيعات إسرائيل للقارة السوداء من 107 ملايين دولار العام 2010 إلى 318 مليون دولار العام 2014. ومعروف أن تقريراً صدر في شهر أيار الفائت أشار إلى أن مبيعات

إسرائيل من السلاح في العام 2014 بلغت 5.6 مليار دولار وأن مبيعات السلاح للدول الأفريقية ازدادت بنسبة 40 في المئة عن العام السابق. وتعتبر إسرائيل بين أكبر عشر دول مصدرة للسلاح في العالم.

السفير، بيروت، 2015/8/27

٥٩.الأونروا توزع مستحقات مالية على المتضررين في غزة

غزة –قنا: أعلنت وكالة "الأونروا" أنها وفّرت أكثر من 600 ألف دولار أمريكي لـ289 أسرة متضررة من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة الصيف الماضي.

وذكرت الأونروا في بيان صحفي يوم الأربعاء 2015/8/26، أنها ستخصص منها 201768 دولارا لإصلاح المنازل المتضررة جزئيًا والبسيطة، ومبلغ 415628 دولارا لإعادة الإعمار، وأكّدت أنه سيكون بمقدور هذه الأسر استلام مستحقاتها عبر البنوك المحلّية قبل نهاية الشهر الجاري.

وأشار البيان إلى أن تمويل المساعدات الخاصة بالمساكن تم من خلال أموال الجهات المانحة المخصصة لأغراض محددة، والتي لا يمكن استخدامها للخدمات الأساسية كالتعليم، وفيما توفر هذه المساهمة دعما حيويا تشتد الحاجة إليه للاجئين الفلسطينيين، إلا أن الموازنة العامة "للأونروا" ما زالت تواجه عجزا ماليا بنحو 22.1 مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2015/8/27

٦٠.حماس ومصر.. على خلفية اختطاف الشبان الغزيين

عدنان سليم أبو هليل

استيقظ أهل قطاع غزة صباح الخميس الماضي قبل أسبوع على خبر اختطاف أربعة شبان مسافرين فلسطينيين من باص الترحيلات قرب معبر رفح على الجانب المصري من الحدود الفلسطينية المصرية، وقد أكدت مصادر متطابقة جملة من الإشارات تؤكد أن الأمن المصري كان على تعاون وتنسيق مع الخاطفين، إن لم يكن هو الذي اختطفهم.. من ذلك (تغييره لبرنامج الرحلة بما يناسب تنفيذ الجريمة، وأنه – خلافا للترتيبات المعتادة – لم يرافق الحافلة التي تقلّهم، وأنه لم يتدخل لحمايتهم رغم أن العملية تمت على بعد ثلاثمائة متر من موقعه على المعبر وبعد إطلاق الخاطفين النار على الحافلة)، إلى غير ذلك من الإشارات التي تحدث عنها شهود العيان.. أما الإعلام المصري – الانقلابي – فقد أعطى الدليل العملي على صحة هذه الاستنتاجات من خلال التصعيد الخارج عن السياق وغير المبرر.. وأقول:

هذه الجريمة ليست الوحيدة ولا الأخطر التي يمارسها الانقلاب ضد حماس إذا أخذنا بنظر الاعتبار قتله بعض من اعتقلهم في سجونه، ومشاركته في الحصار، ما يتسبب بموت المئات، وتعاونه مع الاحتلال والسلطة في محاولة الإخلال بالأمن في غزة.. وإذن فجريمة الخطف الحالية تأتي تتميما ووصولا لمرحلة متطورة من العداء والاستهداف الانقلابي لغزة طالما عبر عنه إعلاميون وعسكريون ونخب منسوبة للانقلاب بتهديد غزة والتسفل في وصفها..

جريمة الاختطاف هذه وما يمكن أن تستتبعه من حماس كحركة ثورية ذات أيديولوجية معززة بالقوة، وما يمكن أن يجره التصعيد والتصعيد المقابل من تطورات.. تطرح سؤالاً عن الرد الذي يمكن أن تتجه إليه حماس، وما إن كانت ستتورط في مواجهة صريحة أو من وراء ستار مع الانقلاب المصري، ما يتجاوز حسابات القوة والإمكانات وحسابات الجرأة والخوف في خضم التحفز العاطفي والحسابات الأمنية. وأرى:

أن على حماس أن تحافظ على وعي الشعب المصري تجاه القضية الفلسطينية التي يواليها وتجاه العدو الصهيوني الذي يراد إعادة بناء ولاء آثم معه.. فتتجنب أي تصعيد يودي بهذا الوعي.. هنا لا بد من التنبه إلى أن السيسي والانقلاب يستهدفان وعي الشعب المصري بذات القدر الذي يستهدف فيه حماس والمقاومة وبقدر ما يسعى للتطبيع مع الاحتلال والولاء له.

وعلى حماس أن تحذر من أن تسمح للانقلاب بسحبها لحرب صريحة، هي تعلم أنه يرغب فيها ويسعى لها كثمن يقدمه للعدو ولرضاه عنه وتسويقه له دوليا ومن أجل التملص من استحقاقات المقاومة.

وعلى حماس أن تتنبه إلى أن ما يمنع العسكر الانقلابي المصري من الاعتداء على غزة، ليس عدم اكتمال العداوة ولا استبقاء شيء من العلاقة الأخوية، ولكنها الظروف الموضوعية التي تتعلق بدواخل الحالة المصرية، أمنيا وسياسيا ومجتمعيا وعسكريا.. بالتالي فليس على حماس أن تجتهد في استرضائه واستعطافه أو المراهنة على التقارب معه، فذلك لن يزيده إلا عنادا واستكبارا.. ولكن أن تنحو إلى مخاطبة المواطن المصري والنخب المحترمة المصرية من كافة الملل والنحل بالحقائق المجردة.

ولكن الذي على حماس أن تتنبه إليه وأن تستثمره هو أن تتحرك من خلال الفصائل الفلسطينية وبالأخص منها العلمانية بما يعيد تصفيف المعادلة على أنها عدوان على الشعب الفلسطيني وقضيته ومقاومته وليست على فصيل حماس وحدها، فذلك يربك تحالفات السيسي الداخلية مع بعض العلمانيين وبعض القوميين..

آخر القول: لا شك أن عملية الاختطاف التي قام بها أمن الانقلاب أو وافق عليها في أقل تقدير.. هي أسوأ ما يمكن أن يكون بين الطرفين حتى الآن، ولكنها ليست الأخطر ولا الأصعب إذا تفكرنا فيما يمكن أن ينتج عن مجاراة التصعيد بالتصعيد ورد العدوان بمثله.. دون أن يمنعها ذلك – بالطبع – من البحث عن حلول عملية ضرورية للحالة الراهنة ووضع تصورات تمنع تكرار الجريمة.

الشرق، الدوحة، 2015/8/27

٦١.وكالة "أونروا" ومستقبل قضية اللاجئين

نبيل السهلي

أعلن أكثر من موظف كبير في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) خلال الآونة الأخيرة، أن الوكالة بصدد تقليص خدماتها الصحية والتعليمية والإغاثية لنحو 5 ملايين ونصف مليون لاجئ فلسطيني يقيمون في خمس مناطق لجوء هي سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة، بحجة أن الوكالة تعاني من عجز مالي بلغ 101 مليون دولار.

وقد أجرت الوكالة تعديلاً قانونياً يتيح لمفوضها العام منح الموظفين إجازات استثنائية من دون راتب لمواجهة العجز المالي الراهن. وبموجب التعديل في حال إقراره بصورة نهائية، ستتوقف الوكالة عن دفع رواتب موظفي برنامج التعليم التابع لها، والبالغ عددهم في مناطق عملياتها الخمسة أكثر من 22 ألف موظف، في حال قررت تأجيل العام الدراسي في 700 مدرسة في مراحل تعليمية مختلفة، تضم مئات آلاف الطلاب والطالبات.

واللافت أن الأنباء عن تقليص خدمات «أونروا» ترافقت مع صدور تقرير إسرائيلي طالب بالإسراع في إنهاء عمل الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل سريع، معتبراً التوقيت فرصة ذهبية لتنفيذ ذلك، في ظل أزمتها المالية. واعتبر التقرير الذي أعده أحد مراكز الأبحاث في إسرائيل ونشرته وسائل الإعلام هناك، أن إنهاء عمل الوكالة كفيل بالقضاء على حق العودة، وتصفية أي أمل للاجئين بالعودة إلى ديارهم، وبالتالي إمكانية شطب القرار 194 من أجندة الأمم المتحدة.

وثمة إجماع بين المتابعين على أن «أونروا» لا تبحث عن حل لأزمة عجزها المالي، بل تعتبرها عاملاً مساعداً لإيقاف خدماتها للاجئين الفلسطينيين، وبالتالي إنهاء قضية اللاجئين التي تحاول إسرائيل تصفيتها وفق مشاريع تهجير وتوطين، يتم الإعلان عنها بين فترة وأخرى. وتبعاً لذلك أشار بعض المعلقين إلى أن عدم إيفاء المانحين– وخاصة الولايات المتحدة– بالتزاماتهم قد يكون سببه مخططات إقليمية ودولية للحد من عمل الوكالة، ودفعها نحو إنهاء خدماتها، ما يعني تصفية قضية اللاجئين.

وفي السياق نفسه يجري الحديث عن أن الوكالة تقوم بالإعداد لفصل حق استحقاق الخدمات عن حق تسجيل اللاجئين، وبذلك يصبح اللاجئون فئتين: لاجئ مسجل ولاجئ مسجل ومستحق، وهذا يعني أن ليس كل لاجئ مسجل في سجلات «أونروا» يستحق الخدمات التي تقدمها الوكالة، من تعليم وصحة وإغاثة، ما يؤدي إلى حصر الخدمة فقط بالحالات الصعبة، وبذلك يتم إغلاق نسبة كبيرة من برامج الخدمات، لأن تعريف المستحق سيصبح مرتبط بالحد الأدنى للأجور في مناطق عمليات «أونروا»، في دول اللجوء الخمس المشار إليها.

الأخطر من ذلك هو تواتر الحديث الإعلامي حول وجود ضغوط دولية قوية لإعادة تعريف صفة اللاجئ الفلسطيني، بحيث يصبح اللاجئ هو من خرج من فلسطين سنة 1948 وأن صفة اللجوء لا تورّث. وبالإضافة إلى ذلك سيتضمن التعريف الجديد أن اللاجئ الذي يتمتع بأي جنسية أو إقامة دائمة في أي بلد ستسحب منه صفة اللاجئ، وبذلك تصبح «أونروا» مسؤولة فقط عن حوالي 30 ألف لاجئ فلسطيني، تزيد أعمارهم عن 67 سنة، وتتخلى قانونياً عن الخمسة ملايين وخمسمائة ألف لاجئ المسجلين في سجلاتها خلال العام الحالي.

في مقابل ذلك، تعرّف «أونروا» اللاجئ الفلسطيني منذ انطلاق عملياتها في عام 1950، بأنه كل من كان يقيم في فلسطين خلال الفترة ما بين حزيران (يونيو) 1946 وحتى أيار (مايو) 1948، والذي فقد بيته ومورد رزقه نتيجة حرب 1948. ولهذا يجب أن تكون الخدمات التي تقدمها «أونروا» متاحة للاجئين كافة الذين يقيمون في مناطق عملياتها، والذين ينطبق عليهم هذا التعريف، والمسجلين لديها ويحتاجون إلى المساعدة. كما أن ذرية أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أيضاً أن يتم تسجيلهم في سجلات الوكالة.

عندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تلبي احتياجات ما يقارب 850 ألف لاجئ. واليوم، هناك ما يقارب 5 ملايين ونصف ميلون لاجئ فلسطيني يستحقون الحصول على خدمات «أونروا»، أكثر من خمسين في المائة منهم أطفال، ما يعني أن فئة الأطفال الفلسطينيين ستكون الأكثر تضرراً من تقليصات خدمات الوكالة.

وفي ظل محاولات تصفية «أونروا»، لا بد من اتخاذ موقف عملي من منظمة التحرير الفلسطينية للضغط من خلال علاقاتها الدولية على الأمم المتحدة، بغية سد العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة، خاصة في وقت كثر فيه الحديث عن مشاريع تهجير للفلسطينيين باتجاه كندا وأستراليا وغيرها من الدول ذات الجذب الاقتصادي الكبير، كمقدمة لتصفية قضية اللاجئين.

الحياة، لندن، 2015/8/27

٦٢.إسرائيل تتحسب لـ"الأسوأ" من الجبهة الشمالية بعد صواريخ الجليل

صالح النعامي

على الرغم من الاحتفاء الإسرائيلي بـ "النجاح" في تصفية أعضاء الخليّة التي أطلقت الصواريخ من الجولان المحتل على الجليل، وكيْل المديح للاستخبارات التي وفّرت المعلومات الدقيقة حول الخليّة، فإن منسوب القلق في دوائر صنع القرار في تل أبيب ظلّ عالياً. فقد مثّل تعرّض الجليل لقصف صاروخي من الجولان، للمرة الأولى منذ عام 1973، تأكيداً للمخاوف الإسرائيلية من التداعيات "السلبية" بالنسبة للدولة العبرية للتحولات التي تشهدها المنطقة، وعلى وجه الخصوص سورية.

وقد تنافس المعلّقون الصهاينة في إبراز دلالة القصف لكونه "حدثاً تأسيسياً" لمرحلة جديدة. وما يزيد من تعقيد الأمور، حقيقة أنّ إسرائيل تعي أن ردود فعلها على أي عمل عسكري محدود من سورية، يجب ألا يفضي إلى تورّطها في الصراع الداخلي. وتحرص تل أبيب على ألّا تؤثّر ردودها العسكرية على موازين القوى القائمة حالياً بين نظام الأسد والقوى المسلحة التي تقاتله، على اعتبار أن المصلحة الإسرائيلية تتمثل في إطالة أمد القتال إلى أطول مدى ممكن.

وإلى جانب الحرص على مراكمة الردع في مواجهة الجماعات العاملة في سورية، سواء حزب الله أو الحركات الجهادية، فإنّ إسرائيل معنيّة تماماً بعدم السماح لإيران بتحويل الجولان السوري إلى نقطة انطلاق لمشاغلتها، سواء عبر تفعيل خلايا لحزب الله أو من خلال جماعات فلسطينية مرتبطة بطهران. لكن التقدير الإسرائيلي العام، يقول إن إيران غير معنيّة حالياً بإشعال جبهة الجولان أو لبنان. وينقل المعلّق في قناة المحطة الإسرائيلية الأولى، عوديد غرانوت عن مصادر عسكرية قولها، إنّ الإيرانيين معنيّون بتوفير الظروف التي تسمح بتنفيذ الاتفاق النووي مع الدول العظمى، ما يجعلهم مستعدين لعدم السماح بالرد على الهجمات الإسرائيلية التي جاءت في أعقاب إطلاق الصواريخ من الجولان.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يدير حملة دبلوماسية وسياسية ودعائية صاخبة لمساعدة حلفائه الجمهوريين، على توفير الظروف التي تحول دون تمكين الرئيس الأميركي باراك أوباما من تمرير الاتفاق في الكونغرس، استغلّ الحدث لـ"شيْطنة" الاتفاق وعرض إطلاق الصواريخ على أنه من "ثمار" هذا الاتفاق. ولكي يضفي مصداقية على تحركه هذا، أمر نتنياهو بالكشف عن اسم قائد "فرع فلسطين" في "قوات القدس"، التابعة للحرس الثوري الإيراني، وهو الجنرال سعيد عزيدي. وقد أبلغ المتحدّث بلسان الجيش الإسرائيلي، أن عزيدي يتّخذ من دمشق مقراً له، ويتصرّف وكأن نظام الأسد غير قائم.

لكن في المقابل، تستعد إسرائيل لمواجهة انفجار مواجهة شاملة، سواء مع حزب الله أو الجماعات "الجهادية" في سورية. وقد أشارت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر بتاريخ 22 أغسطس/آب الحالي، إلى أن الافتراض السائد لدى هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هو أن أية مواجهة شاملة في الجبهة الشمالية، سواء مع التنظيمات الجهادية أو حزب الله، سيتم خلالها استهداف إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية واللبنانية، في الوقت ذاته. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها، إن حزب الله سيعمل في أية مواجهة شاملة مع إسرائيل على ضرب العمق الإسرائيلي من سورية ولبنان، من أجل زيادة حجم الضربات التي يتعرّض لها العمق الإسرائيلي.

وتلفت الصحيفة إلى أنّ إسرائيل قرّرت إخلاء كل المدن والبلدات والمستوطنات في شمال إسرائيل في حال اندلعت مواجهة شاملة في الجبهة الشمالية، من أجل تقليص تأثير الضربات التي يتعرض لها العمق الإسرائيلي، مقابل توظيف كل مصادر القوة العسكرية في الرد على الهجمات، بحيث يتم حسم المواجهة في أقصر وقت ممكن. وأشارت الصحيفة إلى أنّه سيتم تصميم الجهد الحربي الإسرائيلي، بحيث تستمر المواجهة أياماً عدّة فقط.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الجيش الإسرائيلي مشغول حالياً بتوفير متطلبات الدفاع عن العمق الداخلي، لافتة إلى أنّ كبار المعلقين المخضرمين يؤكدون أنه لم يحصل أن تحدّث قادة الجيش عن ضرورة توفير الإجراءات الدفاعية قبل أية مواجهة مع حزب الله أو الجماعات الجهادية، كما يحدث الآن.

من ناحية ثانية، فقد كان لافتاً اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية باستقراء ما جاء على لسان الرئيس السوري، بشار الأسد في المقابلة التي أجرتها معه قناة "المنار" اللبنانية، التابعة لحزب الله. وعلى الرغم من أن إسرائيل تنطلق من افتراض مفاده أنّ ردة فعل النظام السوري على هجماتها مستبعدة تماماً، فإنّ وسائل الإعلام الإسرائيلية عثرت في المقابلة مع الأسد، على ما يمثّل "تطميناً واضحاً" منه، بأنّ مواجهة "حلفاء إسرائيل من التكفيريين، وليس إسرائيل"، هو في مقدمة أولويات النظام في الوقت الحالي، على اعتبار أن هؤلاء "التكفيريين أكثر خطراً من إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2015/8/26

٦٣.الجولان وحرب لبنان الثالثة المحتملة

ماجد الشيخ

يتجه الوضع العسكري في الشرق الأوسط إلى أن يكون أكثر سيولة وسخونة، في ظل المواجهات المتفرقة والتقلبات غير الراسية على أي بر، فيما تنذر المواجهات بالتحول إلى حرب جديدة، أو إلى

ما يسمى "حرب لبنان الثالثة"، مع شمولها، هذه المرة، هضبة الجولان السورية المحتلة. على الرغم من أن القيّمين على المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يعترفون بأنّ الطرفين المعنيين بالحرب المحتملة (إسرائيل وحزب الله) لا يريدان، في هذه المرحلة، مواجهة واسعة على الحدود، ومن المستبعد أن يحدث ذلك. لكن، لا يمكن نفيه بالمطلق، إذْ إنّ حادثة صغيرة على الحدود، يمكن أن تجر الطرفين إلى ردود وردود على الردود، من شأنها أن تسبّب حرب لبنان الثالثة.

في هذا الشأن، تناول تقرير لصحيفة معاريف الإسرائيلية، أخيراً، الإجراءات والعوائق التي يعمل الجيش الإسرائيلي عليها على الحدود، بهدف عرقلة أي توغل قد يقدم عليه مئات من عناصر حزب الله، بهدف احتلال مستوطنات حدودية، مشيرة إلى العقبات المنجزة في منطقة مستوطنتي شلومي والمنارة، وأخرى ما زالت في طور الإنجاز.

وأخيراً، أفادت مصادر عسكرية إسرائيلية، نقل عنها موقع (والا)، بأنّ "الجيش الإسرائيلي يُتابع، عن كثب، نشاطات حزب الله العسكرية في سورية، وتحديدًا في ما يتعلق بأسلوب قتاله واستخدامه التشكيلات القتالية بمشاركة المدفعية والطائرات بدون طيار، الأمر الذي مكّن الحزب من تحقيق إنجازات في ساحة المعركة". وبحسب المصادر نفسها، فإنّ التقدير السائد في إسرائيل أنّ "في حوزة حزب الله عشرات الطائرات بدون طيّار، يستخدمها في القتال الدائر في سورية".

وفي شأن ما جرى في الجولان، أخيراً، تناول المحلل العسكري لصحيفة معاريف، يوسي ميلمان، الأحد الماضي (2015/8/23)، عملية إطلاق الصواريخ باتجاه الجولان والجليل، خلال الأسبوع الماضي، والرد الإسرائيلي، معتبراً أن ذلك يشكل دليلاً على عمق الاختراق الاستخباري الإسرائيلي، حيث إن إسرائيل استعدت للعملية، قبل تنفيذها. وفي الوقت نفسه، تساءل عن محفزات إيران لتنفيذ الهجوم في هذا التوقيت، قبيل المصادقة على الاتفاق النووي في الكونغرس.

ولهذا، لم يكن الهجوم الصاروخي مفاجئا للأجهزة الأمنية والاستخبارات، وأنه كانت هناك إنذارات سبقت إطلاق الصواريخ، وتم الاستعداد لها، وكان الرد الإسرائيلي متدرجا، لكنه واسع النطاق. حيث استهدف الجيش الإسرائيلي مواقع وقواعد وأنظمة اتصال تابعة للجيش السوري، مستخدما المدافع والصواريخ المضادة للدبابات في البداية، وطائرات سلاح الجو الإسرائيلي لاحقاً. وفي مرحلة معينة، كشف مصدر عسكري إسرائيلي أن حركة الجهاد الإسلامي هي التي أطلقت الصواريخ، بتوجيه من قيادي في "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني، يدعى سعد أزيدي.

ولفت ميلمان إلى أن الجيش الإسرائيلي يمتنع، في الغالب، عن كشف أسماء ضباط وقادة عملانيين وميدانيين في المستويات المتوسطة لـ "العدو"، حتى لا يكشف مصادر معلوماته وأساليب عمله. ولكن، في هذه المرة، قرر الجيش إرسال رسالة إلى إيران، مفادها بأن "إسرائيل تعرف كل شيء

عنكم"، وأن هذه المعلومات مكّنت إسرائيل من استهداف المجموعة التي أطلقت الصواريخ، بينما كان أفرادها، يتحركون بمركبة من طراز "بيجو" على بعد 15 كيلومترا من الشريط الحدودي.

وما يجدر ذكره، هنا، أن عملية مماثلة كانت قد نفذت بدقة، تم فيها اغتيال أفراد المجموعة التي كان يقودها جهاد مغنية، قبل نحو نصف سنة، مع جنرال إيراني في منطقة القنيطرة، والتي نسبت لإسرائيل. ما يدفع ميلمان إلى التعليق بالقول إنه لا يزال من غير الواضح ما الذي يدفع إيران إلى تسخين الحدود مع إسرائيل، خصوصاً في هذا التوقيت، حيث تنتظر طهران بفارغ الصبر مصادقة الكونغرس على الاتفاق النووي، ما سيؤدي إلى إزالة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. ومعلوم أن معارضة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الاتفاق النووي، تستند إلى ادعاء أن الأموال الإيرانية التي سيفرج عنها، بعد إزالة العقوبات الاقتصادية، ستستخدم لـ "تمويل الإرهاب". ولهذا، تدرك طهران أن "أي عملية إرهابية من سورية ضد إسرائيل، بتوجيه إيراني، قد تؤدي إلى دهورة الأوضاع بسهولة، وحصول تصعيد خارج عن السيطرة، خصوصاً وأن النظام السوري المنهار بات يسيطر على أقل من 20% من الأراضي السورية".

وفي تفسيره لما يجري، يقول ميلمان إن المصادر العسكرية الأمنية الإسرائيلية تجد صعوبة في الإجابة عن ذلك، فهناك من يقول إن إطلاق الصواريخ هو رد على مقتل الجنرال الإيراني الذي قتل مع جهاد مغنية، وهناك من يقول إن إيران معنية بتوجيه ضربات لإسرائيل في كل فرصة، من دون أن توجه إليها أصابع الاتهام.

على الرغم من كل الأحاديث التي تتوقع سيناريوهات عديدة للمواجهة المقبلة، فقد حذرت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة من انجرار إسرائيل إلى حربٍ شاملةٍ في المنطقة، بسبب الاتفاق النوويّ مع إيران، مؤكّدة أنّ حزب الله وإيران يرفضان، حاليًا، المُواجهة العسكريّة. وتأتي هذه التحذيرات، في وقت تواصل إسرائيل جمع معلومات عن تحركّات حزب الله في كلٍّ من سورية ولبنان، من أجل تقديم هذه المعلومات للأميركيين، لكي تثبت لهم أنّ الحزب الذي يتلقّى الدعم الماديّ والمعنويّ، من إيران، يعمل على زيادة ترسانته العسكريّة، بهدف مهاجمة إسرائيل، بإيعازٍ من طهران.

وتطرق مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة يديعوت أحرونوت، أليكس فيشمان، إلى القضية، وقال إنّ الضباط والجنرالات الإسرائيليين الذين تمّ تجنيدهم لهذه المعركة، يُواجهون صعوبات جمّة في إقناع الأميركيين بصدق الرواية الإسرائيليّة، مضيفاً، نقلاً عن مصادر أمنيّة، أنّ "الحزب يوجه، في الفترة الأخيرة، رسائل غير مباشرة لإسرائيل، مفادها بأنّه ليس معنيًا بالمُواجهة مع إسرائيل في هذه الفترة". وتؤكد المصادر أنّ "إيران لن تُقدم على تفعيل حزب الله في مواجهة إسرائيل، في هذه الفترة بالذات، لأنّها تُريد استثمار الاتفاق النوويّ لمصلحتها، وإقناع الكونغرس الأميركيّ بأنّه، خلافًا لمزاعم

إسرائيل، فإنّها لا تعمل على التصعيد في الجبهتين السوريّة واللبنانيّة". وحذّر فيشمان من أنّ إسرائيل قد تدفع ثمنًا باهظاً، إذا أقدمت على حربٍ شاملةٍ في المنطقة، لافتًا إلى أنّ التصريحات الإسرائيليّة بشأن الاتفاق النوويّ مع إيران يُمكن أنْ تكون أحد العوامل المركزيّة لإغراق إسرائيل في حربٍ شاملةٍ.

في هذه الأجواء الملبدة برائحة البارود المتبادل، كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية "أنّ الجيش الإسرائيلي يستعد، بالفعل، لسيناريوات حرب في مواجهة حزب الله، مع إدراكه المسبق أنّ الحزب لم يعد مجرد منظمة صغيرة، بل بات تنظيمًا عسكريًا يُشبه الجيوش النظامية، ولديه ترسانة من الوسائل القتالية المتطورة، وخطط للتوغل في الأراضي الإسرائيلية (الفلسطينية)، ولن يتوانى عن استخدامها في الحرب المقبلة".

وأكّدت المصادر لصحيفة معاريف أنّ "إسرائيل وحزب الله، على حد سواء، غير معنيين بالتسبب بنشوب الحرب والمواجهة العسكرية الواسعة. لكن، من شأن خطأ في الحساب أنْ يقود إليها"، موضحة أنّ إسرائيل تواجه واقعًا أكثر تعقيدًا مما عرفته منذ إقامة الدولة عام 1948، وأنّه في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يدركون، جيدًا، أنّ المعركة المقبلة في الشمال ستكون أكثر قسوة مما عرفناه مرة، وإذا نشبت الحرب مع حزب الله، على الحدود مع لبنان، فلن يقتصر رده هناك، وسيشمل أيضًا ردودًا من الساحة السورية، حيث يسيطر على مواقع استراتيجية مهمة.

ولفتت إلى أنّ نتيجة المواجهة المقبلة مع الحزب، واستخدامه الساحتين (لبنان وسوريّة)، سيعنيان أنّ الجبهة الداخلية في إسرائيل ستتلقى نيراناً هائلة، وأنّ "المراسلين العسكريين المخضرمين في إسرائيل لا يتذكرون هذا الكمّ الهائل من الانهماك لدى المؤسسة الأمنية، والانشغال في الخطط المتعلقة بالدفاع عن الداخل في إسرائيل، الأمر الذي يُسبّب طرح قضية الجبهة الداخلية والدفاع عنها على طاولة تقديرات الوضع والحرب المقبلة، ويسبّب أن تكون الحرب دفاعية، قبل أن تكون هجومية".

في هذا السياق، كُشف النقاب يوم 13 أغسطس/آب الجاري عن وثيقة تحمل توقيع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بعنوان "استراتيجية الجيش الإسرائيلي"، ويصفها محللون بأنها "عقيدة آيزنكوت"، وتم نشرها بعد حذف معطيات عسكرية حساسة منها. وتعكس الوثيقة، التي تم تعميمها، قبل شهر بصيغتها السرية على كبار ضباط الجيش الإسرائيلي، حال إسرائيل الأمني اليوم، ويتبين أن الجيش الإسرائيلي لا يرى أية دولة تهدد إسرائيل، وتظهر سورية في هذه الوثيقة، مثلاً، أنها "دولة فاشلة، قيد التفكك".

واعتبرت الوثيقة أن أعداء إسرائيل الأساسيين، اليوم، هي "المنظمات الإسلامية" التي لا تشكل دولة، في إشارة إلى حركة حماس وحزب الله وتنظيم داعش، بحسب موقع صحيفة هآرتس الإلكتروني.

والسيناريو الأساسي الذي يبني الجيش الإسرائيلي نفسه من أجل مواجهته، هو حدوث مواجهة مع منظمات كهذه، على الرغم من أن القدرات الجاري تطويرها تلائم حرباً ضد جيوش نظامية لدول.

وفيما يتعلق بإيران، فإن الوثيقة تذكرها على أنها تقدم الدعم لحزب الله وحماس، وليست كتهديد نووي على إسرائيل، مثلما يزعم بنيامين نتنياهو. على الرغم من ذلك، قالت الوثيقة إنه ضد "دول ليس لها حدود مشتركة مع إسرائيل". ستستخدم "أنشطة متواصلة ومتعددة المجالات"، وأن هذه العمليات هدفها تحقيق "إنجاز ملموس ومحدود غايته الردع من التصعيد".

في كل الأحوال، الجديد في الوضع الجيو عسكري والسياسي المستجد في المنطقة هو خروج النظام السوري من المعادلة، ليحتل الإيرانيون ومليشياتهم أمر تحريك، أو عدم تحريك، قواتهم على جبهة الجولان، وامتداداً نحو الجليل الفلسطيني والجنوب اللبناني، وهو مثلث المسرح القادم للمواجهات المحتملة، في ظل ما أكدته إسرائيل من اختراقها الاستخباري الذي حققته، أخيراً، في جبهة الجولان، وما أعلنته من استراتيجية جديدة لجيشها، وما تتوقعه المعلومات من سيناريوهات للحرب المقبلة؛ على الرغم من كل ما يقال عن عدم جاهزية أطراف الصراع لبدء حرب، قد تقع وقد لا تقع. وحتى في ظل "الردع المتبادل"، قد تنزلق الأمور إلى ما يعاند تلك الاستراتيجيات الردعية، والتي لم تعد أكثر من احتمال في كل الأحوال؛ حيث مروحة الخيارات واسعة.. وأوسع مما كانت قبلا مع الجيوش النظامية الكلاسيكية، في ظل معطيات متغيرة، تبدلت كثيرا، وفي أسرع مما كانت تتوقعه مراكز الأبحاث الاستراتيجية التي بدأت تعيد حساباتها في ضوء المتغيرات الاستراتيجية الحاصلة اليوم؛ ليس في المنطقة، بل وعلى الصعيدين، الإقليمي والدولي.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/26

٦٤. إسرائيل تشعل النزاع في جنوب السودان

غيلي كوهين

جيش جنوب السودان وضباط رفيعو المستوى فيه يستخدمون السلاح الإسرائيلي. هذا ما يقوله خبراء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في التقرير المقدم للجنة التي تفحص ما يحدث في تلك الدولة. يعتمد كاتبو التقرير على صور من الميدان حيث شوهدت أسلحة من نوع «آي. دبليو آي». وحسب معدو التقرير الذي هو تقرير مرحلي يلخص عشرة أسابيع لعملهم، الحديث يدور عن عدة نماذج لبندقية من نوع «اي.سي.إي» وهي نموذج مطور لبندقية «غاليلي» الإسرائيلية التي تم تطويرها في الصناعات العسكرية الإسرائيلية. التقرير لم يذكر عدد قطع السلاح التي قدمتها إسرائيل للدولة.

جنوب السودان يعيش حالة حرب أهلية منذ سنة ونصف، والأمم المتحدة تحدثت في السابق عن اخلالات كبيرة بحقوق الإنسان . بما في ذلك تجنيد الأطفال وإحراق القرى وغيرها.

في التقرير الذي نشر في نهاية الأسبوع كتب أن جيش التحرير الشعبي للسودان يعمل حسب سياسة الأرض المحروقة: إحراق المنازل، أحيانا بسكانها، قتل المدنيين بدون تمييز، الاغتصاب، تدمير البنى التحتية واقتلاع المواطنين من منازلهم.

الخبراء الذين أعدوا التقرير يقولون إن جزءً من السلاح الإسرائيلي أعطي للأجهزة الأمنية قبل اندلاع الحرب في جنوب السودان، وهو يوجد الآن في أيدي أجهزة أمنية أخرى: جيش التحرير الشعبي للسودان والشرطة المحلية وحراس ضباط الجيش رفيعي المستوى، وأيضا في أيدي الضباط أنفسهم، ويمكن أن يكونوا الأذرع الأمنية لحكومة جنوب السودان.

وكتب في التقرير أن جيش التحرير الشعبي قد حصل في تموز من العام الماضي على إرسالية سلاح وذخيرة من الصناعات العسكرية الصينية، ويشمل ذلك 100 صاروخ مضادة للطائرات و10 آلاف قطعة سلاح أوتوماتيكي.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي قيل إن حكومة الصين قررت وقف تصدير السلاح إلى جنوب السودان.

إن الحديث عن السلاح الإسرائيلي الذي يوجد في جنوب السودان يشكل نموذجا على منح النظام السلاح. الخبراء يقولون إن منح السلاح والذخيرة لجيش التحرير الشعبي للسودان يساهم في إطالة الحرب وتصعيدها في الدولة. «ستستمر اللجنة بفحص نقل السلاح ومصادره والشبكات التجارية التي تقف وراءه وتأثيره في الحرب والإخلال بحقوق الإنسان والقانون الإنسانيِ الدولي»، كما ورد في التقرير. وقد تم إرسال رسائل رسمية لإسرائيل حول الموضوع، أحدها بانتظار الرد الإسرائيلي.

احدى توصيات التقرير هي فرض الحصار على جنوب السودان لمنع إدخال السلاح من دول الأمم المتحدة. ويقترح التقرير أيضا منع المساعدة التقنية والإرشاد والصيانة وتدريب القوات من جهات أجنبية.

«هذا التقرير المرحلي هو طرف جبل الجليد لما يحدث في جنوب السودان. التحقيقات التي تتم من جهات دولية ومنظمات حقوق الإنسان حول التصدير الأمني خلال الحرب الأهلية»، قال المحامي ايتي ماك المختص بحقوق الإنسان ويعمل على زيادة الرقابة الجماهيرية على تصدير السلاح الإسرائيلي.

«التقرير يؤكد ادعاءات نشطاء منظمات حقوق الإنسان . من ناحية خطورة الوضع في جنوب السودان، ومن ناحية التدخل الإسرائيلي. وما زال غير متأخرا بالنسبة لإسرائيل لتغيير وجهتها ووقف

التدخل، وإيصال رسالة واضحة لحكومة جنوب السودان أنها لن تقف إلى جانبها وهي تنفذ جرائم خطيرة إلى هذا الحد هناك».

وزارة الدفاع الإسرائيلية تملصت في الشهر الماضي من الإجابة على سؤال إذا كانت إسرائيل مستمرة في بيع السلاح لجنوب السودان. وقد قال رئيس هيئة وزارة الدفاع، حاييم بلومنبلت، الذي لم يتطرق بشكل مباشر للتصدير الأمني إلى جنوب السودان «سياسة التصدير الأمني لكل الدول تُفحص في حينه من وزارة الدفاع وبالتعاون مع وزارة الخارجية وجهات أخرى، حسب المصالح الأمنية والسياسية لدولة إسرائيل بما في ذلك اعتبارات حقوق الإنسان والفرد في الدول المستهدفة».

ورغم ذلك فان وفود رسمية من جنوب السودان شاركت في السنة الأخيرة في معارض السلاح الإسرائيلية، التي تتعلق بمحاربة الإرهاب والحماية والأمن الداخلي وما أشبه.

هآرتس 2015/8/26

القدس العربي، لندن، 2015/8/27

٦٥. كاريكاتير:

عربي21، 2015/8/26